



إشكالية التحديات والتغيرات التي تواجه القيمين في الفنون بالمملكة العربية السعودية ورؤية المملكة 2030

د. لطيفه عبد الرحمن محمد الفيصل

أستاذ مساعد، قسم الفنون البصرية، كلية الفنون، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: latifaresearch@gmail.com

المخلص

القيّمون في الفنون هم متخصصون ووسطاء بين الأعمال الفنية والزوار، لهم اللغة الفكرية والتاريخية والبصرية والذهنية والحسية بين الفنان والزوار لمساعدتهم على ما هو معروض لتطوير الحس الجمالي والذاتية وأدراك ما هو معروض والتواصل مع الزوار المتلقي. ذكر الحربي (2023) ان القيمين في الفنون لهم رؤى خلاقة بطرح وساطات ثقافية فنية بين المشاريع الدولية؛ من أجل الدخول في الشراكة والتعاون والتبادل المختلف للخبرات ومرونة التعامل مع الفكرة وتوظيفها فنيا بخصوصيات جمالية مختلفة ومتنوعة.

وتمحورت تساؤلات وأهداف البحث حول ما هي التحديات والتغيرات التي تواجه القيمين في الفنون في المملكة العربية السعودية؟ وما هو دور الحكومة في تنظيم مهنة القيم في الفنون؟ وهل الدراسة الأكاديمية والمهارات والخبرات مهمة لقيّمون الفنون؟ وتضمن الإطار النظري والدراسات السابقة أربع محاور وهي: التحديات والتغيرات التي تواجه القيمين في الفنون، والوصف الوظيفي للكفاءات الشخصية لقيم الفنون، وخصائص وسمات الشخصية المبدعة للقيم وإعداد القيمين للحدث في المعارض والمتاحف.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع البحث وهم: وفق التعريف الاجرائي للبحث (المتخصص في مهنة القيم، وأصحاب صالات عرض الفنون، ومديري الفعاليات الفنية في المملكة العربية السعودية، والعاملون في الأقسام المعنية بالفعاليات) وعددهم قرابة (500) فردا. بحسب علم الباحثة، وتم اختيار عينة البحث وبلغ عددهم 54 فردا. قامت الباحثة ببناء الأداة البحثية بعد الاطلاع على أدبيات البحث بهدف صياغة فقرات مناسبة يمكن تضمينها في استبانة البحث وهي (استبانة القيمين في الفنون)

وخلصت نتائج البحث إلى اعتبار مهنة القيم من المهن الضرورية في المنظمات الفنية. واتفقت عينة البحث على أهمية القيم في الفنون لتطوير مجالات الفنون في المملكة، ومن توصيات البحث تدريس خريجي أقسام الفنون بكافة تخصصاتها على أدوار وواجبات القيم في الفنون كدبلوم ودورات مكثفة. والتعديل على بعض مقررات أقسام الفنون في الجامعات ليشمل مهنة القيم. وتبني ودعم مهنة القيم في الفنون من قبل الأقسام الفنية بالجامعات لتمنحها سمة الاعتماد. وإتاحة الفرصة للتعاون بين القيمين والمنظمات الفنية والمشاركة في تطوير أفكارهم الإبداعية. ويقترح البحث إجراء مزيد من الدراسات المسحية حول معايير مهنة القيم في الفنون في الدول المتقدمة. واعتماد مهنة القيم في الفنون، وتحقيق بيئة عمل ممنهجة وذات لوائح وتشريعات محددة. ونشر أبحاث وكتب حول مهنة القيم في الفنون. ودعم الأبحاث والدراسات حول إنشاء أقسام متخصصة في تدريس مهنة القيم، وربطها بأقسام الفنون وفروعها على مستوى الجامعات.

الكلمات المفتاحية: القيم الفني، الفنون، التحديات، الرخصة المهنية.



Problematic Challenges and Changes Facing Curators in the Arts in the Kingdom of Saudi Arabia and the Kingdom's Vision 2030

Dr. Latifa Abdulrahman Mohammed Al-Faisal

Assistant Professor, Department of Visual Arts, College of Arts, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: latifaresearch@gmail.com

ABSTRACT

Art curators are specialists and mediators between artworks and visitors. They have the intellectual, historical, visual, mental and sensory language between the artist and visitors to help them with what is on display to develop aesthetic sense and taste, perceive what is on display and communicate with the recipient visitors. Al-Harbi (2023) stated that art curators have creative visions by proposing cultural and artistic mediations between international projects; in order to enter into partnership, cooperation and various exchanges of experiences and flexibility in dealing with the idea and employing it artistically with different and diverse aesthetic specificities. The research questions and objectives revolved around what are the challenges and changes facing art curators in the Kingdom of Saudi Arabia? What is the role of the government in regulating the profession of curator in the arts? Are academic studies, skills and experiences important for art curators? The theoretical framework and previous studies included four axes: the challenges and changes facing art curators, the job description of personal competencies for art curators, the characteristics and traits of the creative personality of the curator, and preparing curators for the event in exhibitions and museums. The research relied on the descriptive analytical approach and the research community consisted of: According to the operational definition of the research (specialists in the profession of curator, owners of art galleries, managers of artistic events in the Kingdom of Saudi Arabia, and workers in the departments concerned with events) and their number is approximately (500) individuals. According to the researcher's knowledge, the research sample was selected and their number was 54 individuals. The researcher built the research tool after reviewing the research literature with the aim of formulating appropriate paragraphs that can be included in the research questionnaire, which is (the questionnaire of curators in the arts). The research results concluded that the profession of curator is one of the necessary professions in artistic organizations. The research sample agreed on the importance of curatorship in the arts to develop the fields of arts in the Kingdom. Among the research recommendations is teaching graduates of art departments in all their specializations on the roles and duties of curators in the arts as a diploma and intensive courses. Amending some curricula of art departments in universities to include the profession of curator. Adopting and supporting the profession of curatorship in the arts by art departments in universities to grant it accreditation.

Keywords: Curator, Arts, Challenges, Professional License.



الفصل الأول المدخل إلى البحث

مقدمة البحث

تطورات وتحديات القرن الحادي والعشرين أدت الى التغييرات في بيئة الأعمال في الفنون والثقافة الوطنية ومؤسسات ومعارض الفنون والمتاحف والحراك الفني الذي انطلق من رؤية المملكة 2023 نحو الانتماء والمنافسة في التطور الجمالي و القِيم الفنية داخليا وخارجيا وتاريخ الهوية الثقافية الوطنية والموروث الشعبي السعودي وغيرها للرفع من مستويات الحياة في تنمية الثقافة و الجمال والفنون والمجتمع وهي الرؤية التي تسعى لها المملكة في ايجادها وتشبيتها لمواجهة كل التحديات والتغيرات في الفنون واثبات ان الفنان و القِيم في الفنون لديه الثقة والهمة والشغف بالعمل في الفنون حسب المستجدات فيها ومواكبتها حسب التغيرات فيها . والتحديات والتغيرات وإيجاد التحسينات للتطوير في الفنون التي تواجه القِيمون في الفنون في المملكة العربية السعودية كبيرة لما لهم من أهمية في الفنون فهم العاملون في المتاحف والمعارض والمؤسسات الأخرى التي تقدر العروض الثقافية والفنية لما لهم أيضا من أهمية في التخطيط للمعارض والأعمال الفنية والمصنوعات اليدوية والعروض الفنية لأخبار الزوار او المجتمع عن قصص و لتهيئة الحالات لأثارة المشاعر واثارتهم واشراكهم فالزوار يطرح الأسئلة و القِيمون في الفنون يفسرون ويخبرون عن الاعمال والتقنيات الموجودة بكل متحف او معرض القِيم في الفنون لانهم المسؤولون عن المجموعات الفنية ومعارض المتحف. وهم المصممون للمعرض من تصميم مساحات العروض، وترتيب الأعمال الفنية، التي تتم تحت اشرافهم كمصممون الذين يستخدمون الخط الخيالي للتعبير عن الأعمال الفنية.

القِيمون في الفنون هم متخصصون ووسطاء بين الاعمال الفنية والزوار، لهم اللغة الفكرية والتاريخية والبصرية والذهنية والحسية بين الفنان والزوار لمساعدتهم على ما هو معروض لتطوير الحس الجمالي والذائفة وأدراك ما هو معروض والتواصل مع الزوار المتلقي. اذن القِيمون في الفنون امامهم تحديات في تحدي المشاريع والعروض الفنية والبحث فيها لتحقيق الانتماء والاصالة ومواكبة التطورات العالمية. القِيم في الفنون اليوم يجب أن يقدم حوارات ثقافية ويناقش القضايا في الفنون وما يؤثر عليها بدلاً من أن يختزل معلومات وبيانات. القِيم الفني هو أمين مجموعات" أو "أمين معارض" ، ولديه مهام متعددة الأوجه تعتمد على المؤسسة المعينة ورسالتها ويشير مصطلح أمين المعرض إلى رئيس أي قسم معين مختص، ولا يقتصر على المتاحف بل يشمل أدوار القِيمون اما أمناء المجتمع او القِيمين الأدبيين. ذكر الحربي (2023) ان القِيمون في الفنون لهم رؤى خلاقة بطرح وساطات ثقافية فنية بين المشاريع الدولية؛ من أجل الدخول في الشراكة والتعاون والتبادل المختلف للخبرات ومرونة التعامل مع الفكرة وتوظيفها فنيا بخصوصيات جمالية مختلفة ومتنوعة، بالإضافة إلى الرؤى الابتكارية القادرة على التواصل مع الأزمنة والأمكنة بكل اختلافاتها. كما أن القِيمون في الفنون لهم حضورهم النقدي الواسع والتواصل الإبداعي المنطلق القادر على توجيه الاستثمار في الفن وخلق علاقات وسائطية بين المجالات المتفاعلة تنمويا وثقافيا ولديهم أيضاً خصائص وسمات الشخصية المبدعة.

مشكلة البحث

التطورات المتسارعة في الفنون في المملكة العربية السعودية اصبحت متطلبات وتحديات عالية. وتحتاج الى التنظيم الذي تسعى له رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في الفنون. ولهذا وجود القِيمون في الفنون ومؤرخي الفن ونقاد الفن والمختصين بالفن الآن مهم أكثر من أي وقت مضى والبدء في تقييم دورهم داخل الهياكل الفنية اما أكاديميا او إقامة الدورات المختصة مهنياً لهم وإنشاء البرامج المستدامة لمقاومة هذه التحديات والتغيرات في الفنون. والوظيفة او المهنة للقِيمين في الفنون ليس لها تصنيف وظيفي رسمي، وما هو موجود هو اجتهادات من قبل المنظمات الفنية وصلالات الفنون (الجاليرهاث)؛ التي تتطلب المهارات والخبرات في الفنون قديماً والمعاصرة والاهتمام الأكاديمي فيها وهذا الدور يسند الى متخصصين للقِيمين في الفنون داخل المملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث

- ما هي التحديات والتغيرات التي تواجه القِيمون في الفنون في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو دور الحكومة في تنظيم مهنة القِيم في الفنون؟



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (116) January 2025

العدد (116) يناير 2025



- هل الدراسة الأكاديمية والمهارات والخبرات مهمة لقيومون الفنون؟

اهداف البحث

- لقاء الضوء حول التحديات والتغيرات التي تواجه قيومون الفنون في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على دور الحكومة في تنظيم مهنة القيم في الفنون.
- توضيح أهمية الدراسة الأكاديمية لقيم الفنون في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث: تمحورت الأهمية العلمية والتطبيقية للبحث فيما يلي:

- توضيح الدور الذي يقوم به القيمون في الفنون من الواجبات والمهارات.
- دراسة وتحليل دور القيمون في المعارض والمتاحف في المملكة العربية السعودية.
- الوصول لمدخل تحقيق دور القيمون في الفنون بالمملكة العربية السعودية.
- إبراز الدور الهام والرائد الذي يقوم به القيم في الفنون في تنمية توثيق القطع الفنية والاعمال الفنية وتاريخها.
- أهمية رخصة القيم في الفنون في المملكة العربية السعودية.

حدود البحث

- يقصر البحث على تناول دور وأهمية القيمون في الفنون بالمملكة العربية السعودية. مع التركيز على أهمية وضوح والتأكيد على التحديات والتغيرات التي تواجههم وسماتهم والخلفية الثقافية والأكاديمية العلمية والخبرات والمهارات لقيومون الفنون وتنظيم عملهم وتحديد مهامهم تحت مظلة الحكومية.
- الحدود الموضوعية: تقتصر على استطلاع رأي المتخصصون والمعنيون بقطاع الفنون حيال مهنة القيم، بالإضافة إلى الخبرات العلمية والعملية اللازمة لصناعة القيمين، مع توضيح الأدوار والواجبات.
 - الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 1446.
 - الحدود المكانية: اقتصرت عينة البحث في المدن الرئيسية (الرياض - جدة - الدمام) بالإضافة إلى باقي مدن ومحافظات المملكة.

مصطلحات البحث

- القيم الفني (Curator):** هو وسيط يتيح الكشف عن سياقات فنية مختلفة. أو أخصائي فني مسؤول عن مجموعة ومعارض المتحف. (Fomina, 2008).
- الاستحواذ (acquisition):** هو عملية تستخدم لقبول الأعمال الفنية لمجموعة المتحف عن طريق الشراء أو الهدية أو التجارة (The American Association of Museums, 2023).

المجموعة (group):

- تعني مجموعة الأعمال الفنية التي يملكها المتحف. قد تعتمد المجموعة على معايير مثل المنطقة الجغرافية والفترة الزمنية والموضوع أو الموضوعات والوسيط والأسلوب (Traditional Fine Arts Organization, 2023).

- قد تعني أيضًا تقسيمًا فرعيًا للمجموعة بأكملها داخل مؤسسة أكبر أو مجموعة من الأعمال الفنية التي تبرع بها كيان خارجي مثل فرد أو عائلة أو مؤسسة تجارية (Iris, 2015).

بيان العمل الفني (Artwork statement):

- هي المعلومات التي يقدمها القيم لكل عمل فني وتثبت على الحائط عن العمل الفني أو كتالوج المعرض. (الباحثة)

الرخصة المهنية (Professional license):

- يُقصد بالرخصة المهنية أي ترخيص أو تصريح أو شهادة أو تسجيل أو مؤهل أو قبول أو ترخيص مؤقت أو تصريح مؤقت أو شهادة مؤقتة أو تسجيل مؤقت التي تؤهل الشخص ترخيص مهني. أو هي عملية رسمية، تُدار من قبل سلطة على مستوى الدولة، والتي يتطلبها القانون من أجل أن يمارس الفرد مهنة منظمة International (2023, Affairs Office).

**المعاصرة (Contemporary):**

المعاصرة في الأصول اللغوية: (عاصر - عاصر فلانا - لحي اليه ولزمه وعاش معه في عصر واحد) المعاصرة (الموجودة في الوقت نفسه) (الديب, 2020).

تُعرف المعاصرة: بمصطلح "contemporary" الذي يعني أحداث تجديد وتغيير في المفاهيم السائدة المترابطة عبر الأجيال نتيجة وجود تغيير اجتماعي او فكري احده اختلافا الزمن الذي يحسن ان نسميه المعاصرة. لأنه يعني التجديد بوجه عام دون الارتباط بنظريه ترتبط بمفاهيم وفلسفات متداخله متشابهه (العفي, 2010).

الفصل الثاني**الإطار النظري والدراسات السابقة**

تنوع الإطار النظري وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي، بمحاور رئيسية تهدف إلى وصف مهنة القيم في الفنون مرتكزة على مراجع علمية ومعايير منظمات فنية معتبرة عالمية، ودراسات سابقة مرتبطة تُجود البحث الحالي، حيث تختلف الدراسات عن بعضها كما يختلف عنها البحث الحالي في بعض الجوانب، ولكنها ترتبط جميعها في المتغيرات أو محاور البحث. وقامت الباحثة بتصنيف تلك المحاور إلى أربعة كما يلي:

المحور الأول: التحديات والتغيرات التي تواجه القيمين في الفنون:

التغيرات والتحديات تتسارع في هذه الأيام في عالم الفنون في المملكة العربية السعودية. ووظيفة القيمين في الفنون ليست محصنة ضد هذه التغيرات والتحديات فالأجيال تتجدد بسبب تقدم التكنولوجيا ومساعدة التقنيات الجديدة. وبهذا تحدث التحديات والتغيرات للقيمين في الفنون، فالأعمال الفنية جميعها هي القائد لتوفر الإلهام والطاقت التي تدفعنا نحو مواصلة هذه التحديات فالماضي والحاضر والمستقبل مهمه للقيمين في معارض الفنون فيجب على القيمين ان يكون لديهم الحدس بهذه التحديات والتغيرات لان المعارض والمتاحف هي عملية متطورة ومتغيره.

أن القائمين على المعارض من القيمين يجب أن يكونوا جنباً إلى جنب مع الفنانين وعليهم أن يتوقعوا ويواجهوا معاً عمليات التغيرات المحلية والعالمية. ومن التحديات أيضا التي تواجه القيمين هو التوسع في حواجز الاتصال أحيانا تكون اللغة امر صعب في فهم البعض والأفكار والقوالب النمطية القديمة لثقافات أخرى سوف يؤدي أحيانا على سوء الفهم وبذلك تؤدي الى منع بناء العلاقات لان الثقافات الأخرى لديها اعراف وقيم ومعتقدات ثقافية يجب فهمها واحترامها.

والتميز ان هناك قوة بين الثقافات خاصة عند مواجهة ثقافات أخرى لان يوجد ثقافات تهيمن على ثقافات أخرى وخلفيات عرقية. وللتغلب على تلك التحديات هو التعامل بعقل منفتح ومطلع وطرح الأسئلة وطلب التوضيحات مع الفنان للتعرف على الثقافات الأخرى وفهمها وعدم التحيز في الاحكام والأفكار لثقافة معينة وهذا يستغرق الوقت والجهد والصبر لتحقيق الرضاء. لهذا الانفتاح للقيمين في الفنون مطلوب لان امامهم تحديات وتغيرات وان يكونون متقبلين ذلك وصادقين في اختياراتهم واحترامهم الأول للفنون.

تحديات تخطيط وتنظيم المعارض والمتاحف

يعتبر التخطيط عملية مهمة لقيمين الفنون الا ان هناك تحديات تواجههم في كل تنظيم حدث ومحفل وهي:

- عدم كفاية الموارد من المال والوقت ونقص الموظفين والمتطوعين.
- الرؤية القصيرة او المحدودة في التنظيم او التخطيط او سوق الفنون الذي تعمل فيه بهذا يصعب تحديد نوع المخاطر والفرص المتوقعة ومعالجتها بوضع استراتيجيات أخرى.
- التعقيدات والصعوبات في التخطيط لمشاريع او مبادرات في الفنون بسبب الاعداد الكبيرة من المتغيرات وأصحاب المصلحة او عدم مواءمة الفريق لتحقيق الأهداف.
- الانفاق الكثير على أي حدث يعتبر تحدياً كبيراً، لان تحديد الميزانيات هو أكبر تحدي لان هناك تغيرات صغيرة تحدث وتكون غير متوقعة فالأفضل مواجهتها بإبقاء ميزانية فائضة لهذه التغيرات وعمل مقارنات لأحداث سابقة وتقييمها.
- عدم التأكد او اليقين في انه يمكن ان يكون التخطيط صعب بسبب عدم الدقة في معرفة المخاطر والفرص والتهديدات والقوة المحتملة في البيئة التنظيمية.



- مقاومة التغييرات الصعبة داخل كل مؤسسات الفنون التي تُضعف تنفيذ الأفكار أو طرق تنظيمية جديدة وبذلك يؤدي الى التأخير أو انتهاء عمليات التخطيط للمعارض.
 - الاعداد والتحدث مع أصحاب المصلحة للحصول على المعلومات والحاجات الكافية قبل الحدث.
 - كتابة عنوان ووظيفة المهام لكل شخص ومسئولياتهم.
 - تسجيل عدد الموظفين عند حضور اعداد الزوار وتوفير عدد احتياطي للاستقبال.
 - إعطاء الأولوية لأنشطة الاعلام والتواصل الاجتماعي فهي أيضا تمثل تحديًا للحدث.
 - على القِيمون ان يكون لديهم التمكين والتتبع والتعديل لخطط تغييرات الجدول أو الميزانية لأنها مشكلة يجب تجنبها.
 - إيجاد خطة احتياطية لسوء الأحوال البيئية وغيرها.
 - الانتباه في حال جود اعداد كبيرة من المدعوين أو الحاضرين أكثر مما خطت له هو خطأ حدث.
 - أخيراً، يعد التنظيم والتخطيط لأي حدث في معرض أو متحف عملية مهمة ولكنها صعبة تتطلب دراسة وتنظيم وإدارة متأنية لضمان تحقيق الأهداف والغايات، لان الافتقار إلى الخبرة في العمل تعتبر تحديًا حقيقي لتنظيم الحدث.
- التحديات في الخلفية الثقافية
- الخلفية الثقافية مهمة لقيمون الفنون فهي تعني ثقافات مختلفة لأناس مختلفون من عادات وتقاليد ومعتقدات وشكلت رؤيته للعالم من لابسهم واكلهم والممارسات الدينية والمباني والحلي والاوناني وغيرها. ولهذا إن امتلاك خلفية ثقافية قوية للقيمين في الفنون يمنحهم الثقافة والتعامل مع الاعمال الفنية وتاريخها التي تخص أي فنان التي تعطي الإحساس بالانتماء والهوية للبلد. يعمل القيمون القائمون على الفنون في الحفاظ في المتاحف أو المعارض الفنية أو غيرها.
- بمهام وهي حماية العناصر ذات القيمة التاريخية والاعمال الفنية حتى يتمكن الأجيال القادمة وعامة الناس من تقديرها. كثيرا ما يقال إن المتاحف لديها أسرار. ومع ذلك، الا أنه لا توجد أي (أسرار متحف)، فقط كنوز موجودة تنتظر من يكتشفها من الناس. ومن عمل القائم على الترميم والمنسق عرض هذه الكنوز والحفاظ عليها، لأن المتاحف هي مكاتب للأشياء تقوم بتخزين الثقافة، ولكل عنصر قصة لنرى أنفسنا من أين أتينا، وحتى أين يمكن أن نذهب. المتاحف أماكن لها عالم خاص بها.
- أهمية الرخصة المهنية للقيمين في الفنون:**
- للعمل كقيم معرض أو متحف يحتاج القيمون درجة الماجستير أو البكالوريوس الشهادات المهنية والترخيص في علم المتاحف أو تاريخ الفن أو الكلاسيكيات أو الفنون الجميلة أو الدراسات الثقافية أو الأنثروبولوجيا أو مجال متعلق بمجال عملهم المحدد يفضل عن مؤهل للدراسات العليا ذي الصلة. لهذا أي مهنة منظمة في الدولة مرخصة بشكل عام على مستوى الدولة، وتتطلب معظم المهن المرخصة بعض التعليم أو التدريب الرسمي بعد التعليم الأكاديمي كشرط مسبق للدخول.
- والسلطة المختصة للاعتراف بالمؤهلات المهنية هي بشكل عام سلطة الترخيص الحكومي التي ينوي المرء أو القيم العمل فيها. لذا من المهم دائماً الاستشارة قبل البدء في أي حدث عن أي ترخيص حكومي أو جمعيات مهنية للحصول على إرشادات موثوقة وفي الوقت المناسب.
- وذكرت مكتب الشؤون الدولية International Affairs Office (2023) أهمية الترخيص المهني الذي يحتاجه القيم في الفنون وهو الحصول عليه من هيئة حكومية قبل أن يبدأ العمل. ويمكن أن يكون الترخيص إجبارياً أو اختيارياً، حسب المهنة. فإذا كان الترخيص إلزامياً، فيجب أن يكون معتمداً قبل أن تتمكن من ممارسة المهنة واستخدام التعيين المهني. وإذا كان الترخيص اختيارياً، فلا يلزم أن تكون معتمداً لممارسة هذه المهنة. الحاجة للقيمين في الفنون اجتماعياً:
- اصبحت مهمة التغيير والتعبير عن القيمة الثقافية للبلد ملحة الآن في كل من المتاحف و المعارض والأكاديميات للفنون، يقدم المعرض منظوراً متعدد من مجالات التخصصات في الفنون، من المنظور النقدي الثقافي ليس في انتاج الاعمال الفنية فقط بل انعكاس الى التنوع في العلوم الاجتماعية لأنها تسمح بالتميز في صناعة المعارض أو تنظيمها اذا كان " التنظيم " عبارة عن سلسلة من الخبرات و الممارسات المهنية التي تتعلق بإعداد المعارض بأنواعها و المتاحف وأنماط العرض الأخرى ، فإن القِيمون يعملون على مستوى مختلف تماماً هم من يكتشف ما يحدث في اعداد المعارض ويعتبرونه حدث معرفي (Martinson, J. & Rogoff, I. 2013, p75).



وذكرت الديق بأن التاريخ الاجتماعي للفن يؤكد على أن الأشكال الفنية لا تنشأ عن وعي فردي فقط وإنما هي أيضاً تعبير عن نظره يحددها المجتمع تجاه العالم. وهكذا يخضع الفن لأيدولوجيات خاصة تقوم على أسس اجتماعية وتكشف عن نظره خاصة تجاه العالم. لذا فالفن كان دائماً على صلة وثيقة بالصور التي نشأ فيها، وهو كبنية ثقافية كان في وقت ما بمثابة أداة ووسيلة حيوية للسيطرة على الطبيعة وتنظيم المجتمع غير أن آثار الماضي قد تخضع لعمليات من الكشف وإعادة التقدير في ضوء وجهه نظر الحاضر ومعاييرها (2020، ص.2). وان التأثير الثقافي والفكري للفن ليتضح في امكانيه تجسيد الفن لأفكار محدده أخلاقية أو فلسفيه، مرتبطة بالحياة الواقعية والحاجات العملية لفئات اجتماعية معينة في شكل صور فنية من شأنها التأثير على انفعالاتها وأحاسيسه ونفسيته فالأعمال الفنية ذات المضامين الأيدولوجية كانت دائماً تعبر عن قناعات ومواقف معينة والفن ذاته هو مرآة للثقافة، إحدى دعوماتها ويظهر ذلك من خلال ما خلفته الحضارات المختلفة من آثار وفنون تشير إلى معرفه وثقافة الانسان على مر التاريخ.

ومن الدراسات التي تؤكد حاجة الفنون للقيم، دراسة ناتالي موستياتا Natalie Musteata، (2019) بعنوان "أنا" الفنان القيم" والتي توضح الحقب الزمنية لازمت التحديات والعقبات وتطور مفهوم القيم وللأدوار والمهام الموكلة إليه منذ أن بدأ انتشار المعارض التي يراها الفنانون القيمون في المتاحف والمؤسسات الفنية من عام 1969 إلى أوائل عام 2010. وأن المعارض التي يراها الفنان القيم في هذه العقود الأربعة يمكن تقسيمها زمنياً إلى عدة أنواع: في السبعينيات والثمانينيات، وان المتاحف التقليدية عطلت وساعدت في معاصرة المجموعات القديمة (الملموسة) للمؤسسات التاريخية؛ في أواخر الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي. وتناولت الدراسة القضايا الاجتماعية والسياسية، وإعادة تصور ممارسة "النقد المؤسسي"؛ في أواخر التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، الانغماس في التحقيقات الانفعالية لنفسية الفنان، مما عزز المفهوم التقليدي والرومانسي للفنان القيم باعتباره عبقرياً إبداعياً فريداً سواءً فناناً أو قيمياً. وكيف أدى نمو مثل هذه المعارض إلى تغيير مجالات تنسيق المعارض وتصميمها، وإعادة تحديد معايير صنع وتنظيم المعارض وطمس الخطوط التي كانت في السابق بين فن التركيب والمعارض، وكذلك الفنانين والقيمين. حيث تؤكد دراسة ناتالي ان الفنان له دور كقيم فنون

المحور الثاني: الوصف الوظيفي للكفاءات الشخصية لقيم الفنون

القيم الفني هو شخصية محترفة في إدارة الأعمال الفنية أو المصنوعات اليدوية في مجموعة متحف أو معرض فني. كما أنها تساعد في إقامة المعارض العامة. يتضمن ذلك مجموعة متنوعة من المسؤوليات المختلفة، بما في ذلك الحصول على عناصر جديدة، والتقدم بطلب للحصول على تمويل للمعارض، وتطوير برامج المعارض واختيار العناصر للمعارض.

وأيضاً تتمثل لدى القيم المهارات والواجبات والخبرات الرئيسية في الحصول على الأعمال الفنية وجمعها وفهرستها، فضلاً عن ضمان رعايتها الشاملة. هو / هي أيضاً المنخرط في البحث، حيث يقوم بكتابة المقالات، وقد يقوم بإعداد وإلقاء محاضرات ينظم القيم الفني العروض والمعارض: حيث يتضمن ذلك تثبيت الأعمال الفنية والأشياء، والتفاوض والإعارة وكتابة الوثائق مثل الملصقات والمواد التفسيرية وكذلك لوحات المعلومات.

1/ مهارات القيمون في الفنون

القائمة الوصفية لجدول الكفاءات والمهارات الأساسية للقيمين في الفنون هي نموذج يشجع على المعرفة والخبرة والمهارة العملية والتي تعزز قدراتهم على الأداء داخل كل مجال من هذه المجالات. التي تدعم المعارض ومؤسسة المتحف بأكملها في أهمية الدرجة العلمية لقيمين الفنون في الفنون الجميلة أو تاريخ الفن أو تنظيم المعارض أو دراسات المتاحف من برنامج تعليمي معتمد مع تخصصات متعلقة بالفنون الجميلة أو تعليم وخبرة ذات صلة واستثنائية.

والخبرات من ثلاث إلى خمس سنوات من الخبرة التنسيق الحديثة المسؤولة بشكل تدريجي كمقيم مستقل أو في معرض فني أو متحف فني، مع إنشاء المعارض الفنية، بما في ذلك جميع جوانب البحث والإنتاج والتركيب والنشر وتطوير الميزانية والتحكم فيها. وإظهار القدرة على البحث والتحليل والكتابة عن الفن السعودي. والتي من خلالها يكون القيمون المرشحون الذين يمتلكون المهارات والكفاءات القادرين على الأداء بشكل أكثر نجاحاً في وظيفة قيم للفنون ويتمتعون بصوت بارز في مهنة المعارض والمتاحف والمجتمع ولديهم المهارات الشخصية التي تسمح لهم بأن يكونوا ممثلين إيجابيين للمعارض والمؤسسات والمجموعات ومستشارين موثوق بهم.



وأيضاً موثوق بهم للإداريين وأعضاء مجلس أي إدارة، ونماذج احترافية للموظفين والقيمين الطموحين. وذكر هذه المهارات والكفاءات كلا من الجمعية الأمريكية للجنة القيمين على المتاحف اللجنة الدائمة للأخلاقيات Contemporary Arts Museum Houston ؛ (Adamopoulou & Solomon, 2016) ؛ (2023) ؛ (2017).

تنظيم وتتبع الجدول في الأساسيات والطلبات من خلال المؤهلات والمهام الأساسية والخبرات والمهارات والكفاءات الشخصية والتي سوف يتم تفصيلها على حده. (الباحثة, 2023)

جدول رقم(1): المؤهلات والمهام الأساسية والخبرات والمهارات والكفاءات الشخصية للقيم الفني

مطلوبة	اساسية	المطلوب في:
		المؤهلات
✓	✓	شهادة جامعية في الفن، تاريخ الفن، دراسات في إدارة المتاحف والمعارض ومعرفة واسعة بالفن المعاصر.
		المهام الأساسية للقيمين
	✓	تقديم التقارير إلى مدير تنظيم المعارض والمتاحف والعمل مع كبار المعارض والمجموعات المتحفية وموظفي البرمجة العامة، وسيكون الدور مسؤولاً عن: 1/ المساعدة في تطوير وتقديم برنامج معرض يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية وأغراض الرؤية.
	✓	2/ المساعدة في تطوير عروض المجموعات، من الأعمال الفنية والتحف والتاريخ ومحفظات الصور والمكتبة المرجعية وتفسيرها.
	✓	3/ بحسب التوجيهات، تسهيل الوصول إلى المجموعات، بما في ذلك طلبات المجتمع والبحث وجولات وراء الكواليس.
	✓	4/ المساعدة مع الفنانين والقيمين الضيوف والمؤسسات الثقافية الأخرى لتقديم المعارض وعروض المقتنيات، بما في ذلك كتابة العقود.
	✓	5/ المساعدة في إعداد تقارير عن المقتنيات الجديدة لجمع وصيانة وتحديث سجلات التسجيل حسب توجيهات "مدير تنظيم المعارض".
		الخبرة
✓	✓	خبرة على مستوى رفيع تغطي إدارة المجموعات والمعارض والتعلم والتواصل.
✓	✓	خبرة في إدارة الموظفين.
✓	✓	الخبرة أكثر من 5 سنوات في تنظيم المعارض مع سجل حافل بالمسؤولية المهنية والإنجازات.
		المهارات
	✓	المهارات الإدارية: تتطلب الوظيفة الإشراف والمسؤولية عن مجموعة المتحف.
		مهارة القدرة على إدارة التراث الثقافي.
	✓	عين مدربة تدريباً جيداً: يجب أن يكون القِيم للمعرض قادراً على اختيار أفضل نوعية من الأعمال الفنية وغيرها من العناصر لعرضها في متحف أو معرض.
✓	✓	مهارات المعرض: تعتبر المهارة في هذا المجال أمراً بالغ الأهمية لتنظيم المعارض الفنية في صالات العرض أو الأماكن العامة.
✓	✓	مهارات البحث: تتطلب الوظيفة البحث عن الفنانين وجمع المعلومات حول الأعمال الفنية والقطع الفنية المختلفة وتوثيقها عبر التاريخ.
	✓	مهارات الاتصال الكتابية والشفوية: يُكلف قيم المعرض بإنتاج المواد المكتوبة التي تتوافق مع الأعمال الفنية والعناصر الأخرى.
✓	✓	القدرة على التطوير بكفاءة وفعالية والالتزام بالسياسات والمعايير الإجرائية ومعرفة معايير تطوير المعارض المتحفية والممارسات الجيدة.
✓	✓	مهارات تحليلية: للقراءة والكتابة لتكون قادرة على صياغة التقارير وفهم التوجيهات المكتوبة المعقدة.
	✓	قواعد البيانات: معرفة العمل بقواعد بيانات المتاحف وقضايا تكنولوجيا المعلومات
		الكفاءات الشخصية



✓	✓	المعرفة المتخصصة: معرفة إدارة المجموعات المتحفية والمحافظة عليها، والمعايير والممارسات العملية الجيدة.
✓	✓	الاهتمام بالتفاصيل: مستوى عالٍ من التنظيم ونهج دقيق لحفظ السجلات.
✓	✓	التواصل: المهارات الممتازة في العلاقات الشخصية والتواصل والتأثير.
✓	✓	العمل الجماعي: القدرة على العمل كجزء من فريق، قادر على العمل بشكل فعال وبناء مع الزملاء في جميع أنحاء المنظمة وإدارة كبار أعضاء الفريق الإبداعي الذي يشمل التعلم والاستكشاف والمسجل.
✓	✓	النتائج المرجوة: موجهة نحو المخرجات بعد نهاية الحدث ومتوقعة قبل الحدث، تقدم باستمرار نتائج عالية الجودة في المواعيد النهائية الرئيسية لكل حدث.
✓	✓	المساواة والتنوع: الوعي والالتزام بالمساواة في الوصول والفرص. يدعم التنوع في مكان العمل.
✓	✓	القيم: دوافع ذاتية وملتزمة بقيم الخدمة العامة، تعزز أعلى معايير الأخلاق والنزاهة.
✓	✓	الابتكار: القدرة على اقتراح أفكار ومبادرات جديدة والمساهمة فيها، وإظهار فهم جيد للجمهور وكيفية ضمان تطوير المعارض لتقديم تجارب قوية وجذابة للزوار تتناسب مع الجماهير المستهدفة.
✓	✓	الدقة المالية: القدرة على مراجعة وتحليل وإدارة الميزانيات المناسبة مع مراعاة الموارد المتاحة والأهداف الاستراتيجية والأولويات.
✓	✓	التفكير النقدي: استكشاف المناقشات النقدية الحالية وابقَ على اطلاع دائم على قضايا مثل تكوين الجمهور، ونشر محتوى المعرض، بالإضافة إلى الأشياء وتفسيرها.
✓	✓	الرخصة المهنية: أهمية الرخصة السارية المفعول لقيوم الفنون بمزاولة المهنة.

2/ الخبرات العملية لقيوم في الفنون

- الخبرة في العمل التنظيمي ضمن معرض فني عام أو متحف أو سياقات أخرى لمباني تاريخية.
- خبرة متطورة في إجراء البحوث التاريخية الفنية على مستوى أكاديمي عالٍ
- خبرة في تخطيط وتنظيم العروض والمعارض والتأثير على تنمية المجموعات
- خبرة في الكتابة لشاشات العرض والويب والمنشورات المطبوعة والكتابة لمجموعة متنوعة من الجماهير.
- القدرة على تمثيل قسم المجموعات والمقتنيات التراثية داخلياً وخارجياً في مشاريع متنوعة.
- مهارات تنظيمية وإدارة الوقت والمشاريع.
- مهارات جيدة في التعامل مع الأشخاص وأصحاب المصلحة، مع القدرة على التعامل بلباقة وثقة مع الناس على جميع المستويات مع التمسك بمبادئ المساواة والتنوع والشمول في جميع الأوقات. (Curator Parliamentary Art Collection. 2023)

3/ الواجبات للقيوم في الفنون:

- أن واجبات قيوم الفنون متعددة الواجبات منها واجبات عامة، وواجبات محددة داخل المعرض الفني او المتحف او أي معرض مصاحب او معرض عام. وذكرها كلاً من (Art Gallery Of Grande Prairie.2023) و(Curators Committee, 2009).
- التوصية باقتناء اللوحات والصور الفوتوغرافية والمنحوتات والوثائق وغيرها من القطع الأثرية في المتاحف والمعارض الفنية.
- تسجيل أصول البحث والتاريخ الفني للقطع الأثرية.
- تطوير الوقائع المنظورة والموضوعات وتنظيم العروض والمعارض
- تنسيق تخزين المجموعات وإقامة العروض والمعارض
- الإشراف على حفظ المجموعات وعرضها وتداولها
- الإشراف على المساعدين القيمين وفنيي المتاحف الآخرين.
- قد يتخصص القائمون على الحفظ والقيوم في نوع معين من المجموعات أو المواد، مثل الأثاث والكتب واللوحات والآلات الموسيقية.
- قيادة فريق العمل الفني في التخطيط الشامل وتطوير وتنفيذ برامج المعارض السنوية.
- يضم فريق المعارض والمجموعات قيماً مشاركاً بدوام كامل (معارض متنقلة)، ومساعداً قيماً، ومُعداً فنياً.



- وضع مقترحات محددة للمعارض وإجراء البحوث العلمية المتعلقة بالمجموعة وإنتاج المعارض والمنشورات.
- الافضل للفنانين مقابلة القِيمون في الفنون للتعبير عن إبداعهم، ووصف الأساليب التي تربطهم بها وتحديد ما يلهمهم.
- إقامة معارض لتلك المشاريع المعتمدة، بما في ذلك مكونات البحث والإنتاج والعرض والنشر حسب الاقتضاء. تحديد الأعمال الفنية، والتفاوض على القروض، والتصميم والإشراف على التركيبات في محادثة مع الموظفين، وجمع مقالات الكتلوج الأكاديمي ومعلومات السيرة الذاتية، والتحرير والتدقيق في قراءة النص.
- تقديم المدخلات، حسب الحاجة، إلى المدير التنفيذي بشأن سياسات أصحاب المؤسسات والشركات المتعلقة بالرؤية والرسالة والقيم والأهداف والولويات التنظيم والتحصيل.
- الحفاظ على المعرفة الحالية بأحدث التطورات في مفاهيم تصميم المعارض والتقنيات والتكنولوجيا والابتكارات والحفاظ على معرفة مهنية واسعة وحديثة بالأنشطة في الفن المعاصر والمجالات ذات الصلة من خلال زيارات الاستوديو والمؤتمرات والمحاضرات وورش العمل.
- الإشراف على الحجز والعرض التقديمي الداخلي (بما في ذلك التصميم والإشراف على تثبيت الاعمال وديكور المعرض) للمعارض الفنية التي تنظمها مؤسسات أخرى أو القِيمون الضيوف، لعرضها في المعرض.
- الإشراف على إنتاج المنشورات المخصصة (كتالوجات وكتيبات وملصقات، وما إلى ذلك)، وكتابة نص علمي لكتالوجات المعارض، ولوحات النصوص، والنشرة الإخبارية للمعرض (حسب الحاجة).
- مراقبة الميزانيات والتحكم فيها، وتقديم التقارير السنوية، عن وحدة المعارض والتحصيلات.
- الإشراف على النص مراجعة الممتلكات الثقافية في الأعمال الفنية المتبرع بها او المهداة، كما هو مطلوب.
- مساعدة المدير التنفيذي في العملية المتعلقة بسياسة المجموعات، لا سيما في عمليات الاقتناء والتبرعات والحفظ والعرض وإلغاء الانضمام.
- المحافظة على اتصالات وثيقة مع المعارض والفنانين والمنظمات ذات الصلة بالفن في المجتمع، وتمثيل المعرض في المؤتمرات السنوية وافتتاحات المعارض وأنواع أخرى من الاجتماعات المهنية.
- البحث وتقديم المحاضرات والمحادثات والجولات والعروض التقديمية الشفوية الأخرى المتعلقة بالمعارض والموضوعات ذات الصلة. والرد على أسئلة الجمهور بخصوص معروضات المعرض.
- مساعدة الأعضاء الآخرين في فريق التنسيق في جوانب البرمجة والمبادرات والأنشطة الإرشادية والمنشورات التعليمية.
- المساعدة في تنظيم وتنفيذ أنشطة جمع الأموال والبرمجة العامة من حيث صلتها بالفنانين والمعارض والمجموعات والمنشورات.
- الإشراف على موظفي المعارض والتحصيلات، بما في ذلك الوقت والأولوية ومراجعات التطوير والأداء.
- قامت لجنة القِيمين على الجمعية الأمريكية للمتاحف American Association of Museums بتطوير مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين في عام 1983 وقامت بمراجعة الوثيقة في عام 1996. وإدراكاً منها أن المتاحف وعمل المتاحف والمعارض يتغير بمرور الوقت وي طرح بانتظام مخاوف وتحديات جديدة. وإرساء المعايير وأفضل الممارسات لسلوك تنظيم المعارض المهنية وللوظائف التنظيمية العديدة في المتاحف.
- مواكبة التطورات العلمية في مجالهم (مجالاتهم). إجراء بحث أصلي وتطوير منحة دراسية جديدة تساهم في تقدم هيئة المعرفة في مجالهم (مجالاتهم) داخل مهنة المتحف ككل.
- تقديم توصيات للحصول على الأشياء الموجودة في مجموعة المتحف وإلغاء تسلسلها.
- تحمل المسؤولية عن العناية الشاملة بالمجموعة وتطويرها، والتي قد تشمل القطع الأثرية والفنون الجميلة والعينات والهياكل التاريخية والملكية الفكرية.
- الدعوة والمشاركة في صياغة السياسات والإجراءات المؤسسية لرعاية المجموعة التي تستند إلى المعايير المهنية المقبولة وأفضل الممارسات على النحو المحدد.
- تفسير الأشياء الخاصة بالمتحف أو المعارة إليه.
- المساهمة في البرامج والمواد التعليمية.
- الدعوة وتوفير الاستخدام العام للمجموعة.
- مواكبة جميع قوانين الدولة والدولية من حيث صلتها بالأشياء الموجودة في مجموعة المتحف.



وتؤكد دراسة سحر الديب (٢٠٢٠) بعنوان "ابداعات المعرض العام ومداخل الوصول للأصالة والمعاصرة في التصوير" والتي تناولت الصفات والسمات الشخصية المبدعة والواجبات والمهام والمهارات التي تكون في الفنان المبدع والتي تنطبق على القيم المبدع في المعرض. وكيف يعد "المعرض العام" قيمه رمزيه في المشهد الفني. وتعريف مفهوم المعاصرة في الفنون.

الفنان القيم في الفنون

أن انتشار المعارض التي يراها الفنانون في المتاحف والمؤسسات الفنية من عام 1969 إلى أوائل عام 2010. هو أن المعارض التي يراها الفنان في هذه العقود الأربعة يمكن تقسيمها زمنياً إلى عدة أنواع: في السبعينيات والثمانينيات، عطلت التقاليد المتحفية وساعدت في معاصرة المجموعات القديمة (الملموسة) للمؤسسات التاريخية؛ في أواخر الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، تناولوا القضايا الاجتماعية والسياسية الملحة، وأعادوا تصور ممارسة "النقد المؤسسي"؛ في أواخر التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، انغمسوا في التحقيقات الانفعالية لنفسية الفنان، مما عزز المفهوم التقليدي والرومانسي للفنان باعتباره عبقرياً إبداعياً فريداً. أدى نمو مثل هذه المعارض إلى تغيير مجالات تنسيق المعارض وتصميمها، وإعادة تحديد معايير صنع المعارض وطمس الخطوط المميزة التي كانت في السابق بين فن التركيب والمعارض، وكذلك الفنانين والقيمين.

أشار موسيتاتا (2019) في فبراير 2018، أن متحف Kunsthistorisches في فيينا، أعلن أنه سيفتح مجموعته التاريخية الدائمة للمخرج ويس أندرسون وشريكه الروائي ومصمم الأزياء جومان. وتم دعوة فنان لتنظيم المعرض، ومن المتوقع تقريباً أن يكون لدى متحف أو مؤسسة فنية برنامج معارض برعاية فنان. في عام 1969 إلى أوائل عام 2010. يُعرّف المعارض التي يراها الفنان على أنها معارض يكون فيها الفنان (أو مجموعة من الفنانين) مسؤولاً عن اختيار وترتيب العناصر المكونة لها. وإعادة تحديد معايير صنع المعارض وطمس الخطوط التي كانت مميزة في السابق بين فن التركيب والمعارض، وبين أدوار الفنانين والقيمين. يُعرّف أن المعارض التي يراها الفنان على أنها معارض يكون فيها الفنان (أو مجموعة من الفنانين) مسؤولاً عن اختيار وترتيب العناصر المكونة لها.

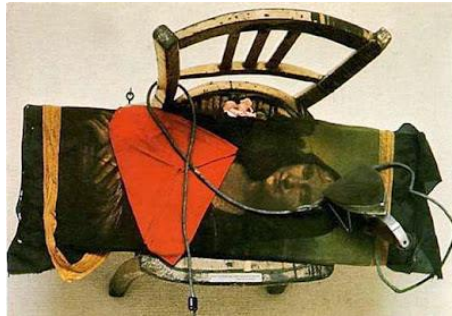
أن فهم التطور المعاصر مهم في الفهم والادراك القسم الأول، أن هذه الفترة المبكرة لا تتضمن أمثلة لفنانين يقومون برعاية معارض من مجموعات المتاحف، بل تبدأ بالفنانين الذين نظموا معارض لأعمالهم الخاصة بعد أن تم رفضهم من قبل مجتمع أو معرض أو مؤسسة فنية قائمة. في عام (1855)، رد الرسام الفرنسي غوستاف كوربيه Gustave Courbet على رفض صالون باريس للوحاته لعرض أعماله، فأنشأ كوربيه متجرًا عبر الطريق من المعرض السنوي الشهير، متهمًا الزائرين بالدخول لمشاهدة أعماله. وقد نجا معرض كوربيه الفردي المنظم ذاتيًا كمثال نموذجي لما يسميه مؤرخ الفن ويليام هاوبتمان "المعارض المضادة" وهي المعارض التي تعارض قوانين ومعايير المؤسسة الفنية، والتي تقام عادةً في منازل الفنانين أو استديواتهم أو المساحات المستأجرة، والتي سمحت للفنانين بالتعبير عن "سخطهم" من الرفض وتجربة العرض خارج المعايير المحددة للمعارض المحمية.

أصبحت المعارض المضادة شائعة بشكل متزايد في أواخر القرن التاسع عشر بين الفنانين من الطليعة الذين شعروا بالغربة من قبل المؤسسات الفنية الرسمية وسعى إلى الترويج بشكل متزايد لعملهم المخالف للاتفاقيات. في عام 1873، على سبيل المثال، قام كلود مونيه، وبيير أوغست رينوار، وكاميل بيسارو، وألفريد سيبلي بتأسيس جمعية مجهولين للفنانين والرسامين، والنحاتين، وما إلى ذلك، استجابةً لقرار صالون باريس بإنشاء صالون مجدد. جادل مؤسسو الشركة بأن ما كان ضروريًا هو إنشاء مساحة لهم لا يضطر فيها الفنانون إلى التعامل مع السلطة (مؤسسة الفنون)، وهذه المساحة لا تعرض عمل الفنانين الذين رفضهم الصالون، ولكن الفنانين الذين أرادوا التنصل من المؤسسة التي رأت المؤسسة الفنية أحد الأسباب في الرفض ومنها خُشيت اللوحات من الأرض إلى السقف وكانت العديد من الأعمال غير مرتبة وعدم الاهتمام بالمسافات وغيرها.

على الرغم من نمو مساحات ومعارض الفن المعاصر في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، فإن موقف السلطة الضيق القديم تجاه الثقافة البصرية، ورفضها للفن الحديث والمعاصر على وجه الخصوص، كان يشهد عودة. ربما يكون هذا أفضل مثال على ذلك من خلال حدثين معاصرين: النقد اللاذع الذي تم توجيهه فجأة إلى معرض Tate في عام 1976 لشرائه منحوتة كارل أندريه (1966)، والمعرض الإيديولوجي للرسام رونالد



كلاي (1976)، الذي دعا إلى رفض العمل البسيط والمفاهيمي، والعودة إلى الأساليب التقليدية للفن التصويري. وسط هذا الاضطراب الاجتماعي والسياسي والثقافي، تم تأسيس "عين الفنان". تمت دعوة الفنانين البريطانيين فقط، وطلبت من المشاركين إدراج بعض أعمالهم ضمن اختياراتهم. علاوة على ذلك، إذا تم قياسه من حيث طول العمر، فقد كان برنامجًا أكثر نجاحًا. وقد رحبت بعشرة فنانين، تسعة رجال وامرأة، بين عامي 1977 و1990 في المتحف للاختيار من بين أكثر من ألفي عمل وعرض نتائجهم بالشكل الذي يروونه مناسبًا. وكان هذا بمثابة حافز أو سابقة للعديد من البرامج ذات الصلة التي تم إنشاؤها لفحص حوافز المتحف ومسح أصول المتحف وتطوره من أجل توضيح ليس فقط سبب كون "عين الفنان" مشروعًا غير متوقع للمعرض، ولكن أيضًا لماذا كان ضروريًا. ويُظهر أن المتحف، مثل المجتمع الأرستقراطي الذي نشأ منه وكان يقاوم التغيير لمدة مائة وخمسين عامًا، كان المتحف مكرسًا حصريًا للحفاظ على التقاليد التصويرية لقانون Old Master وتعزيزها واستبعاد بنشاط الفنانين الذين خالفوا التقاليد (خاصة الرسامين الفرنسيين المعاصرين). في سنوات ما بعد الحرب مباشرة عندما كان للمعرض الوطني مديرًا كان متعاطفًا مع الفن الانطباعي، وأقيمت جهود المتحف لإدخال الفن الحديث في مجموعته من خلال ارتباطه المعقد بـ Tate Gallery. وبمرور الوقت، وبسبب سياسة الاستحواذ، لهذا طور المتحف نموذج "غير مرغوب فيه في الطراز القديم"، كما وصفها ليفي في عام 1975، والقسم الثاني، "عين الفنان"، الذي يبحث من خلال دوافع المتحف لتأسيس مثل هذا البرنامج غير المشروط. والتأثر بالمخاوف المالية. وتم تأسيس "عين الفنان" خلال إحدى أشد الأزمات الاقتصادية في تاريخ المملكة المتحدة الحديث، مما سيسمح للمتحف بتقديم معارض جماعية مؤقتة بميزانية محدودة. ومع ذلك، فإن الدافع الأساسي تم تصميم "عين الفنان" لإعادة تأهيل صورة المتحف وضخ حياة جديدة في برنامجه المحافظ، لجعله وثيق الصلة وجذابًا لجمهور وزوار أوسع، ولإثبات الصلة المستمرة لمجموعته التاريخية بالفنانين الأحياء. عمل الفنانين المعاصرين لسد الفجوة بين هذه الفترات، ولتجذير المعاصرة في حقب التاريخ. ومع ذلك، قرر المعرض الوطني الانخراط في فن عصره، ودعت بعض الفئات المحافظة إلى العودة إلى النظام، والتي تظهر آثارها في العديد من المعارض الناتجة والاستقبال النقدي الفني لها. ويوضح ذلك أنه بدلاً من تقديم الأعمال الفنية وفقًا للتسلسل الزمني أو الفترة أو الأسلوب أو المدرسة، يتخطى القيمون الفنيون الضيوف التقسيمات التاريخية والوطنية المعتادة وينظمون عمليات تجاوز غير محتملة بين اللوحات التي تفصل بينها قرون. مع ذلك، قوبلت حداثة البرنامج والتركيبات غير التقليدية التي أتاحتها بالسخرية في البداية. وعند الترتيب الغير التاريخي، الذي قدمه إلى حد كبير نقاد غير مفسرين ومحيطين، الذين شعروا أن المعارض الفنية يجب أن تكون مفيدة وتتألف من نصوص جدارية مفصلة وتعليقات على سماعة الأذن؛ في حين أن عرض دوتشامب Marcel Duchamp، الذي ربط بشكل متهور بين لوحة رامبرانت Rembrandt وطاولة الكي صورة رقم (1)، كان يعتبر إهانة لروائع المتحف. التي كانت أكثر تقليدية في الشكل وتعليمية في الموضوع، ولكن أسرت النقاد وعززت الصورة النقدية لديهم.



صورة رقم (1): عمل الفنان دوتشامب

إذا كان "اختيار الفنان القيم"، هو برنامج يدعو الفنانين الأحياء لتنظيم معارض من المتحف جنبًا إلى جنب مع عروض لأعمالهم الخاصة، وتعتبر واحدة من أول مبادرات المتحف، وهو برنامج مماثل للفنان بصفته قيم فني للمعرض في سبعينيات القرن الماضي. تكون في قيمة عرض الفن بطريقة أقل تعليمية: على الرغم من أن فارنيدو Varnedoe وهو (باحث متميز وكبير أمناء الرسم والنحت في متحف الفن الحديث في نيويورك بين عامي 1988 و2001) دافع عن طريقة عرض الأنساب في المتحف، مدعيًا أنه يساعد المشاهدين على تعلم



النقاط الرئيسية حول تطور الفن الحديث، إلا أنه اعترف أيضًا بأخطائه، منتقدًا ميل المتحف إلى تقديم تاريخ الفن الحديث على أنه "سلسلة من السياقات، ومع كل منصب متقدم للرائد نقطة انطلاق لأتباعه أو أتباعها." رداً على منتقدي المتحف، وعد بأن السلسلة ستفكك الانطباع بأن زوار المتحف يتلقون "خطبة حقيقة عالمية لمرة واحدة وإلى الأبد". كان فارنيديو حريصاً على إعادة تدوير المجموعة الدائمة وتقديم بديل وانتقاد القسم التطوري الذي تبناه (بار وروبن) في آن واحد. لقد أراد تقديم "رؤية مُعاد ترتيبها" لمجموعة المتحف من خلال تجميع الأعمال من فترات زمنية مختلفة، وفي وسائط مختلفة، والتي عادة ما تكون معزولة عن بعضها البعض في صالات عرض منفصلة، أعرب عن أمله في أن "اختيار الفنان كقيم" من شأنه أن يعزز التعاون بين الأقسام ويؤدي إلى كسر التقسيمات الإدارية الصارمة وغير المعقولة في المتحف. وإيضاً أكد فارنيديو أن الفنانين، على وجه الخصوص، كانوا جزءاً لا يتجزأ من هدف فارنيديو المتمثل في إعادة تصور السرد. وأن المتاحف غالباً ما تعيد إنتاج روايات مألوفة عن تاريخ الفن لأن القيميين على المعارض "مقيدون" ببرمجة معارضهم وفقاً للاتفاقيات الثقافية التي ليست من صنعهم ولكنهم يتحملون المسؤولية عنها من قبل رؤسائهم وزملائهم ونقادهم وزوارهم.

في أكثر من مناسبة، أكد فارنيديو فرضية Duncan، مشيراً إلى أن القائمين على المعرض ملزمون بعرض روائع المتحف وترتيبها في سرد تعليمي. بالقيود المفروضة على القيميين المهنيين: فتصور فارنيديو أن مثل هذه المجموعات الفريدة من شأنها "إعادة شحن مجالات المساحات المحيطة بالأعمال في مجموعة المتحف" من خلال السماح للزوار برؤية اللحظات الرئيسية في تاريخ الفن الحديث من منظور جديد. في الكتيب الخاص بـ "اختيار الفنان الأول" في معرض (بيرتون أون برانكوسي)، لمح فارنيديو إلى العلاقة القلقة للمتحف بمجموعته الدائمة التاريخية المتزايدة: الروائع في متحف الفن الحديث مهمة بالنسبة لنا ليس فقط كآثار "مفهومة" ومكرسة للماضي إلى درجة أنها روائع، يمكن دائماً فهمها مرة أخرى، مما يؤدي إلى ظهور الجديد من الروائع ولا يجب أن نتوقف. على سبيل المثال، وصف فارنيديو كيف أعيد تفسير منحوتات برانكوسي من قبل، ثم مرة أخرى بواسطة سكوت بيرتون، وهو أول فنان يشارك في معرض المتحف. ومع ذلك، لم يقتصر هدف فارنيديو على جعل الأعمال الموجودة في مجموعة المتحف ذات صلة جديدة. كما أراد أن يُظهر أن متحف الفن الحديث كان مصدرًا للتأثير المستمر للفنانين المعاصرين وأن الفترة الحديثة لم تنته بعد من خلال رؤية المجموعة من خلال أعين الفنانين الذين يستخدمونها كأساس جديد، وصرح قائلاً: نحن نقدر تماماً الطرق التي يكون فيها المتحف مصدرًا حيًا للكشف المستمر للفن الحديث من شأنه أن يعزز وجود الفنانين الأحياء داخل المتحف، ويبرز أعمالهم ووجهات نظرهم الفريدة حول تاريخ الفن الحديث، والأهم من ذلك، أنه سيظهر أن "الحديث" لا يزال "يتكشف"، وأنه كان يعبراً أخرى، ما زالت المعاصرة.

فإن الذاتية الواضحة للفنان تم التركيز على المعارض التي يربطها الفنان والتأكيد على أن النهج الحدسي والذاتية الواضحة المشتركة بينهما تم العثور عليها أيضاً في العديد من المعارض المعاصرة الأخرى في لندن وحولها. حيث تم تحاشي فكرة التنظيم باعتباره تعليمياً وقائماً على البحث، وفضل بدلاً من ذلك نهجاً "بديهياً". القطع التاريخية في مجموعة المتحف والعمل الخاص للفنان. والاستفادة أيضاً من أساطيره الشخصية، ودمجها في الحملة التسويقية الشاملة للمعرض. قدم أول تدريب قيم في عام 2009، طلب مجلس الفنون اختيار معرض متجول للأعمال من مجموعة فنية. تضمنت النتائج للثقافة غير الشعبية. ومجموعة متنوعة من اللوحات التصويرية، والنحت البرونزي، والتصوير الوثائقي الذي تم إجراؤه بين عامي 1945 و1980.

أصبح الفن البريطاني رائجاً لإعلانات صاحبة للمفاهيم أو الشخصيات. وذكرت ويلمينك (Wilminck) (2020) أنه من النفاق أن ينتقد الفنان بيرري الفن البريطاني المعاصر بسبب "شخصياته الصاخبة"، في حين أنه هو نفسه لا ينتمي فقط إلى تلك الفئة من الفنانين، بل كان له دور فعال في تطويره أيضاً. وبغض النظر عن التناقض، فإن التحول الذي حدده بيرري بين الوجود الأكثر رقة وهدوءاً للفن البريطاني قبل عام 1980. وبين الهيجان الإعلامي وتقديس الفنان كشخصية التي ظهرت منذ التسعينيات أمر واضح. غالباً ما يُعزى هذا التغيير إلى ظهور مجموعة فنية، وهي مجموعة من الفنانين غير المحكمين، الذين درسوا في الغالب في كلية فولد سميث Goldsmiths بجامعة لندن تحت وصاية كريج مارتن في أواخر الثمانينيات.

اليوم، من السهل أن ننسى أن لندن كانت في أي وقت من الأوقات منعزلة عن عالم الفن المعاصر. ومع ذلك، قبل صعود المجموعة الفنية، كان المشهد الفني في لندن منعزلاً ورفيقاً. كان نظام معرض الوكلاء متحفياً، وقد بنى بعض أهم الفنانين المعاصرين في بريطانيا، مثل جيلبرت وجورج وريتشارد لونج وتوني كراج، سمعتهم في الخارج قبل أن يحصلوا على التقدير في وطنهم. ومع ذلك، فإن فترات الركود في عامي 1989 و1995، والإرث



الاقتصادي لمارجريت تاتشر، فتحت إمكانات جديدة للفنانين الشباب. أدى انتشار المساحات الشاغرة في لندن، على سبيل المثال، إلى زيادة كبيرة في النشاط الذي يقوده الفنان، والذي تم عرضه في (1988)، وهو معرض جماعي نظمه هيرست في مستودع دوكلاندز المهجور، وعرض أعمال 16 فناناً سيطر على المشهد الفني البريطاني المعاصر في التسعينيات وإن نجاح وألوية المعرض كانا نتيجة لمهارات هيرست في قيادة الأعمال والتسويق، والتي ربطت المعرض مباشرة بوقته، والاعتماد على الذات والمبادرة الشخصية المميزة لـ "ثقافة المؤسسة" الفردية التي روجت لها تاتشر.

دمج مناهضة الفكر لقطاعات واسعة من المجتمع البريطاني في عملهم ووضعوا أنفسهم على خلاف مع الفنانين والاتفاقيات التي يفضلها وأنشأت عالم الفن. لأنهم رفضوا العمل المصني لأسلافهم في الثمانينيات - مثل نجوم الرسم، في فترة ما بعد الحرب، مثل لوسيان فرويد وليون كوسوف وفرانك أورباخ، الذين، كما يقول ستالابراس ، (طلب من المشاهد أن يؤمن بزاهة الفنان) - بالإضافة إلى العمل الذي تحركه النظرية والذي ازدهر في السنوات التي أعقبت عام 1968 (ولا يزال يتم ترسيخه من قبل الأكاديمية حتى التسعينيات)، الأمر الذي تطلب من المشاهد أن يكون ضليعاً في الفلسفة والنظرية الثقافية وترك مجالاً صغيراً للتفسير الفردي من أجل جذب جماهير واسعة غير متخصصة. لهذا احتاج الفنانون إلى أن يكون عملهم متاحاً وسهل الفهم. وكانوا متشككين بعمق في أي خطاب فكري حول فنهم، وتوسعوا بشكل متزايد إلى أن يتم اختبار عملهم وفهمه في لمحّة، وكانوا متحمسين لوضع كل مسؤولية قراءة أعمالهم على عاتق المشاهد.

قال الفنان لوكاس، على سبيل المثال، غالباً ما كان يرد على الأسئلة النقدية قائلاً: (أنا لا أقول شيئاً، فقط انظر إلى الصورة وفكر فيما تريد). ونتيجة لذلك، فقد رفضوا المعرفة المتخصصة (للتقنية الثقافية وتاريخ الفن) لصالح المواد اليومية المستمدة من الثقافة الشعبية وحياتهم الخاصة. وهكذا كان فنهم في كثير من الأحيان شخصياً للغاية وذات مرجعية ذاتية. ومع ذلك، كما يلاحظ هناك مفارقة في مركز الكثير من فن (المجموعة الفنية) أن الوسائل أصبحت أقل تعبيراً عن شخصية الفنان، وأقل تعبيراً عن مهاراتهم الفطرية أو اليد العبقريّة للفنان وأكثر من ذلك. ساعدت (المجموعة الفنية) في تحويل صورة لندن كمركز للمعاصرة الذي ينعكس تأثيرهم في نمو معارض لندن الفنية، ومكانة نجوم البوب للفنانين الرواد، واهتمام وسائل الإعلام المتزايد بالفن المعاصر. فأصبح العديد من فناني (المجموعة الفنية) أسماء مألوفة شائعة في الصحف الشعبية وقرائها بحلول منتصف وأواخر التسعينيات.

في ضوء تأثير دوتشامب على المدرسة السريالية فيما يتعلق بتاريخ المعارض التي يراها الفنانون، يبدو من المناسب أن بعض الفنانين اعتمدوا على الأساليب السريالية، مثل الصدفة الموضوعية، في صنع عروضهم. ومع ذلك، هناك القليل من أوجه التشابه بين معارض تلك الخاصة بالحركة السريالية. على الرغم من أن المرء قد يجادل في أن بعض المعارض يتشارك في نهج "شخصي" لتنظيم المعارض، إلا أن "ذاتيهما" اتخذت أشكالاً مختلفة وكان الدافع وراءها أهدافاً متناقضة. على سبيل المثال، لم يعتمد دوتشامب - المحكم العام في المعارض الأكثر ابتكاراً للحركة السريالية - على فرصة موضوعية. فالمعارض التي نظمها، مثل "المعرض الدولي للسريالية" عام (1938) و "الأوراق الأولى للسريالية" عام (1942)، لم تكن ممثلة لشخصية صانعه أو رغبته اللاواعية. لقد كانوا "غير موضوعيين" فقط بمعنى أنهم نبذوا الانضباط "العلمي" المتنامي لعلم المتاحف، والذي زعم أن عرض المتحف للفن موضوعي وعقلاني. متشككاً في الأنظمة التصنيفية والبروتوكولات المؤسسية للفنون وظروف المشاهدة وسلطة المتاحف والمعارض، فسعى دوتشامب لزعة وتقويض مساحة الفن التقليدي وأساليب عرضه. في عام 1995، كشف عن أفكار حول دور القيمين الفنانين على المعارض الفنية، والتي وصفت بأنها محدودة للفنانين، والتأكيد على أنه، مسموح للفنان العمل كقيم للفنون، ولكن بشرط أن يتم تعريفه من خلال ممارساته، ويمكن استغلال هذا التعريف كاستراتيجية للسيطرة من قبل (المؤسسات الثقافية). والانتباه إلى علاقات القوة بين الفنانين والقيمين. بينما يُطلب من مسؤول المعارض أو أمين المتحف المحترف والعالم (وغالباً ما يكون مجهولاً) مواجهة مجالات مختلفة من الخبرة والبحث عنهم وتمثيلهم، فإن الفنان، يتم اعتماده - ولكن مقيد - بمفهوم التخصص والتفرد.

أثناء تنظيم عرض "ألوية الرسم"، قاومت الفنانة (بيثربريدج) أن يتم تصنيفها من خلال موقعها كفنانة. حيث دعمت معرضها ببحث مفصل وشاركت في الخطاب الأكاديمي حول موضوعها، وأضافت إليه كتالوجاً واضحاً عن تاريخ الرسم لها. ومع ذلك، فإن معظم المعارض التي يراها الفنانون، كما تؤكد، يتم قبولها فقط "طالما أنها تروج لموقف أيديولوجي خاص جداً، أو موقف شخصي يمكن تحديده في التفكير الخيالي، أو المشاركة العاطفية،



أو طبيعة السيرة الذاتية، بحيث لا يمكن للفنانين التحرك خارج (المنطقة المخصصة للسرعة). مع ذلك، كانت هناك حالات عديدة نظم فيها الفنانون معارض في سياق مؤسسي لا تستند إلى سيرتهم الذاتية أو ميولهم، وفي التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تم تشجيع الفنانين بشكل متزايد من قبل المؤسسات والنقاد على حد سواء لتنظيم المعارض من وجهة نظر محددة وشخصية بشكل واضح.

ذكر آدموبولو وسولومون Solomon & adamopoulou (2016) أن معرض الفنان الصيني المعاصر (Xu Zhen) في عام 2014، في متحف لونغ Long Museum الذي افتتح حديثاً في شنغهاي بـ 300 لوحة بورتريه تضم (1199) شخصاً مجتمعين. تم تنظيم المعرض، الذي يحمل عنوان "1199 شخصاً"، من مجموعة عمرها ثلاثين عاماً مؤسسي المتحف، لمليارديرات الصينيين وانغ وي وليو بيتشيان. تم عرض الأعمال بأسلوب شبه صالون، وتم تعليق الأعمال في أربعة صفوف وفقاً لعدد الأشخاص الذين تم تصويرهم في كل لوحة. ربما كان أحد الجوانب الأكثر فضولاً في هذا المعرض الذي يراه الفنان هو كيف نشأ في كتالوج المعرض، تروي (وي) أنها تواصلت مع هانز أولريش أوبريست آرت بازل Art Basel Hans Ulrich Obrist في عام 2014 لتنظيم معرض من مجموعة Long Museum. اقترح أوبريست أن أكثر شيء غير متوقع هو أن تطلب من فنان أن يقوم بعمل تعليق. على عكس الباحث أو القيم، الذي يدخل في المعرض بشخصية "أكاديمية"، سيختار الفنان الأعمال وفقاً لذوقه الشخصي ويمنح مجموعة المتحف "قيمة وحيوية جديدة".

بحلول عام 2014، وهذا الانقسام كان متعباً بين الفنانين والقيمين، ومع ذلك فإن ما يثير الدهشة ليس فقط استمراره، ولكن أيضاً، في مصدره الغير محتمل: قيم مؤلف غالباً ما ينظم المعارض بطريقة إبداعية وأدائية عالية. لقد أثبتت هذه الرسالة أن الخطاب حول الفنان القيم منظم باستمرار حول جدلية هذين الدورين: الفنان والقيم. على الرغم من أن كليهما قد تطور منذ الستينيات، إلا أنهما تكررنا على خلاف مع بعضهما البعض. يضع هذا "القيم" في جانب التعليم والمنح الدراسية والتعليم والأكاديمية والخبرة والتذوق، ولكن أيضاً إلى جانب ما يمكن وصفه بالقيم الأخلاقية، مثل المسؤولية والموضوعية والاحتراف. على النقيض من ذلك، فإن الفنان يتمشى قبل كل شيء مع الحرية (كقيمة أخلاقية وجمالية)، ولكن أيضاً مع مجموعة واسعة من المصطلحات بما في ذلك الذاتية، والتجريب، والخصوصية، والخيال، والغير متوقع، والشخصي، والمتعة، والهواة، والشعبية. بعبارة أخرى، يُفهم مجال القيم في الفنون على أنه مجموع الأطروحات العملية والعقلانية القائمة على البحث، في حين أن مجال الفنان هو الذروة الرومانسية للحدس والتناقضات الإبداعية. في المراحل الأولى لظاهرة الفنان كقيم، وتم تفضيل القيمين المحترفين قبل كل شيء.

كان من المتوقع أن يقوم المعرض بتثقيف وإعلام الزوار، وكان التعليم مرتبطاً ليس فقط بالمنح الدراسية، ولكن أيضاً بالتاريخ والتقاليد والتسلسل الزمني والموضوعية. غالباً ما شجبت النقاد المعارض التي يراها الفنانون والتي انحرفت عن هذا النموذج، مما أدى إلى إزعاج التقاليد التنظيمية لأغراض غير تعليمية أو لإبراز ذاتية صانعيها.

في المعرض الوطني في لندن حيث تم إنشاء "عين الفنان" في عام 1976، كان هذا الجدل واضحاً بشكل خاص. تم توبيخ الفنانين الذين أعطوا الأولوية لملاكاتهم البيديهية أو ابتعدوا كثيراً عن التقاليد المنحفية، في حين تم الثناء على أولئك الذين نظموا معارض تربية أكثر تقليدية لعروضهم. ومع ذلك وفي بداية التسعينيات وبحلول نهاية القرن، كان هذا التحول.

وعلى الرغم من أن القيمين والفنانين لا يزال يتم تحديدهم من خلال أدوارهم المميزة، إلا أن المنح الدراسية – هي السمة التي لا غنى عنها للمعرض – لم يعد يُنظر إليها على أنها النصف "الجيد" عند مقارنتها بحرية الفنان والذاتية. كان هذا التحول الحاسم متأثراً بتغيير جذري في المواقف تجاه كتابة وعرض تاريخ الفن الناجم عن ظهور الخطابات وما بعد الاستعمار وما بعد الحداثة، والتي نبذت ووسعت وأدت إلى تعقيد الروايات الرئيسية التي حظيت بامتياز حتى الآن. أصبح من الواضح أن الفنانين يتمتعون بالحرية (والجراة) للتواصل عبر الفترات التاريخية وإعادة التفكير في الفئات والتصنيفات المتلقية لإنتاجهم الفني. وهو متجلي بالفعل في عروض "اختيار الفنان". وهذا التحول أكثر وضوحاً في المعارض المشتركة والمتداخلة المعاصرة.

على الرغم من الإشادة بمقارباتها غير المتوقعة وأشكالها غير التقليدية، فقد تم انتقاد العديد من المعارض المتداخلة أيضاً بسبب رسائلها ونصوصها الوفيرة والحادة، والتي اعتبرها المراجعون تعليمياً ثقيلاً. ومع ذلك، فإن هذا الانعكاس يتخذ أكثر صورته المبالغ في ثقافة ما بعد تاتشر البريطانية في التسعينيات، عندما تمت إعادة صياغة المنح الدراسية على أنها عفا عليها الزمن، ونخبوية، وغير مثيرة. في المقابل، كانت المعارض التي



يرعاها الفنانون والتي انتشرت في المملكة المتحدة في ذلك الوقت، والتي كانت ذاتية ومفتوحة وغير محددة في الموضوع (ولكنها أيضاً أكثر تقليدية في الشكل)، تم الإشادة بها باعتبارها عضوية ومعقدة وشخصية، حتى لو كان ذلك يعني أنها كانت أيضاً مرجعية للذات ومعادية للفكر وأحياناً غير مفهومة أو بلا معنى. بدلاً من الجدل أو الموقف، فإن الحرية المفترضة للفنانين كانت في الواقع شكلاً آخر من أشكال ضبط النفس. الذي هو الضبط في الأساس مشكلة إدراك - لا يُشجع الفنانون على تنفيذ المعارض القائمة على البحث ويشعرون بأنهم مجبرون على تنظيم المعارض من موقع شخصي يمكن تحديده.

تم إنشاء برامج للفنان كقيم ليس فقط لجعل مجموعاتهم القديمة أكثر معاصرة، ولكن أيضاً لتجذير التاريخ المعاصر، من خلال سلسلتها التي تحمل عنواناً مشابهاً، كانت المتاحف تأمل في رسم خطوط للربط بين الفن التاريخي والفن الناشئ، بحيث يلقي الفنانون ضوءاً جديداً على الأعمال القديمة ومساعدة الزائرين على رؤيتها من جديد، والأهم من ذلك، إقناع المشاهدين بأن الفن المعاصر - على الرغم من أنه يبدو ظاهرياً منفصلاً ومتميز وملزم ومدين لأسلافه. ومع ذلك، لم تكن دوافع المؤسسات موحدة. سعى المعرض الوطني - وهو متحف تاريخي خُلق اختصاصه بسبب السياسات المؤسسية، وقادته الرجعيين، والمواقف المحافظة في المملكة المتحدة تجاه فن القرن العشرين - إلى اللحاق بالحاضر، والتفاعل مع الفنانين الأحياء، وتجريد نفسه من الأشياء غير المرغوبة جو من الطراز القديم.

على الرغم من، جهود متحف الفن الحديث لكبح جماح المعارض المعاصرة، التخريبية، الشبيهة بالكولاج التي صدرت من سلسلة "اختيار الفنان"، فقد ساعدت في تفكيك انقسامات الحداثة، والاستثناءات، والسرد الكبير للتاريخ، علاوة على ذلك، لتشكيل المعاصرة كمظهر متميز وحقبة تاريخية إلى جعل الماضي معاصراً بدلاً من دمج المعاصر في التاريخ.

قام كل من جوزيف كوسوث بدمج الأشياء التاريخية في تجاور غير متوقع، ومذهل في بعض الأحيان، لمواجهة القضايا الاجتماعية والسياسية الأمريكية المعاصرة - أي الرقابة على الفن وبالتالي تقييد حرية التعبير في إرث الرق الدائم والعلاقات العرقية المعاصرة. من خلال الكشف عن الأعمال الفنية والتحف التاريخية التي يتم التفاوض عنها عادةً أو إخفاءها عن قصد، أرادوا توضيح كيف يمكن للماضي أن يتحدث عن الحاضر ويساعدنا على فهمه.

في العقدين الماضيين، أصبحت المتاحف تتبنى نفس الاستراتيجيات والنماذج التي اعتمدت في السابق على الفنانين. في مطلع الألفية الجديدة، صممت العديد من المتاحف عروض مجموعات الدائمة على تلك التي صممها الفنانون، لتحل محل التعليق الزمني الذي جعله متحف الفن الحديث في نيويورك شائعاً، مع نهج أكثر ذاتية، وغير تاريخي، وموضوعي التي تقدم وجهات نظر مختلفة وطرقاً جديدة لرؤية وفهم الماضي فيما يتعلق بالحاضر.

تؤكد مديرة متحف فرانس هالس Frans Hals، أن ديميستر Anne Demeester، "من المهم كمتحف أن يفكر أكثر كفنانون حرة، أو أقل منعاً من مؤرخ الفن، في إقامة روابط عبر الزمن أو عبر الثقافة أو عبر الجغرافيا للتواصل. يشير انتشار النهج العابر للتاريخ إلى أن المعارض التي يراها الفنان قد أصبحت تعكس عمل القيمين المحترفين، وتشكل سابقة مهمة لهم، والذين يتصرفون أكثر فأكثر مثل المبدعين أنفسهم. علاوة على ذلك، يُظهر أن المعارض التي يراها الفنانون قد غيرت بشكل كبير علم المتاحف المعاصر: لقد غيرت لغة عرض المعرض ووسعت ما يعتبر مسموحاً به في سياق معرض المتحف. بعبارة أخرى، لا يمكن التفكير عبر التاريخ في مثل هذه المعارض المنسقة باحتراف دون سابقة والتي يراها الفنان. العدد المتزايد من القيمين على المعارض الذين يستخدمون الأساليب الفنية في صنع معارضهم، وتأثيرات هذه الممارسة على أدوار الفنانين والقيمين، لم يمر دون أن يلاحظه أحد ولم يكن غير مثير للجدل. ركزت المناقشات في عالم الفن على التقاء المفاجئ لـ أدوار "الفنانين" و "القيمين على المعارض"، فضلاً عن التبادلية المتزايدة للوسائط التي تم تمييزها بوضوح على أنها "معارض" و "منشآت".

في جليليه عام 2005م، قام الفيلسوف والمنظر الإعلامي بوريس غروس Boris Gross بإفساد المصطلحين الأخيرين. فكتب: "لا يزال التمييز بين المعرض (المنسق) والتركيب (الفني) شائعاً، ولكنه في الأساس عفا عليه الزمن". ومجال الفن يقول إن الفنان كان مرتبطاً بشكل حصري بفعل التكوين، وعلى هذا النحو، كان مؤلفاً مستقلاً. على النقيض من ذلك، كان القيم مسؤولاً عن فعل الاختيار، وبالتالي كان وسيطاً وليس مؤلفاً. ومع ذلك، نظرًا لأن الممارسات الفنية أصبحت مهمة أكثر فأكثر بفعل الاختيار، فقد أصبح الفنان القيم يعني "شخصاً يختار، ومن يصرح".



أن أدوار الفنانين والقيمين أصبحت "متطابقة". يعزو هذا التحول النموذجي إلى الفنان دوتشامب وظهور فن التركيب، ولا يشير صراحةً إلى تأثير برامج الفنان كقيم. ومع ذلك، فإن هذا التحول ليس مجرد نتيجة للتطورات في الممارسة الفنية، ولكنه أيضاً نتيجة ثانوية للتغييرات ذات الصلة في مجال تنظيم المعارض: حيث تم وصف المزيد والمزيد من المعارض التي يراها الفنانون بأنها أعمال فنية من قبل صناعات ونقادها على حد سواء، ومع تزايد وتيرة مثل هذه المعارض، فقد حوّلت بشكل ثابت المعرض كوسيط - من مجموعة من الأشياء المستقلة التي تم تأليفها بشكل فردي إلى إبداع مؤلف ذاتياً في حد ذاته. لقد تم تحويل المتحف، كما يقول بوريس غروس، إلى "مستودع" والمجموعة إلى "مادة خام وثائقية"، والتي يمكن للفنانين والقيمين على حد سواء استخدامها "من أجل تنفيذ مشاريع فنية خاصة". لقد تراقق انهيار هذه الأدوار المتميزة سابقاً مع زيادة التعاون بين الفنانين والقيمين. هذا التعاون، بالطبع، يسبق اللحظة المعاصرة.

على الرغم من أن العديد من المعارض التي يتم تنظيمها بشكل تعاوني من قبل الفنانين والقيمين تميل إلى ألا تكون غير تقليدية وذاتية مثل تلك التي يقودها الفنانون وحدهم، فهي أيضاً ليست غير مركزة. فهي منظمة بشكل أفضل، لكنها لا تزال محفزة بشكل إبداعي، وغالباً ما تجمع بين التجريب والخصوصية التي كانت تاريخياً مجالاً للفنانين مع المسؤوليات الإدارية والتربوية المتوقعة عادةً من القيمين المحترفين. لذلك من المهم التأكيد على أن تصور كلا الفنانين والقيمين الذين تم ابتكارهم انهم ليسوا مقيّدون بلا داع. فالمعارض الأكثر ربحاً، بعد كل شيء، هي معارض تعليمية وتجريبية ومنطقية وملهمة (Adamopoulou & Solomon, 2016).

المحور الثالث: خصائص وسمات الشخصية المبدعة للقيم

ذكر رحمان Rehman "أن الإبداع هو التفاعل بين الكفاءة والعملية والبيئة التي ينتج بها الفرد أو المجموعة منتجاً ملموساً يكون جديداً ومفيداً على حد سواء كما هو محدد في السياق الاجتماعي. باستخدام هذا التعريف، فإن تجميع معرض فني أمر إبداعي حقاً - فهو يولد "منتجاً ملموساً" يكون جديداً ومفيداً للجمهور الذي يحضر المعرض وكذلك للفنانين الذين يتم توفير فرص جديدة لهم لعرض أعمالهم. تختلف الكفاءة والعملية والبيئة التي تدخل في تجميع وتصميم معرض فني بين جميع القيمين على المعرض، بحيث يعكس كل معرض فني التوقيع الإبداعي للقيم الفني" (p.3, 2013).

هناك سمات وصفات مبدعة مهمه في كل مهنة ابداعية منها يطلبها اصحاب العمل وتكون موجود في الشخصية المبدعة.

ومن الدراسات التي تؤكد على الشخصية المبدعة، دراسة Diane Mikhael، ديان ميخائيل (2018) وهي بعنوان "تنظيم التعاطف: التفكير التصميمي للمشاركة الاجتماعية" والتي توضح الاستراتيجيات التي يستخدمها القيمين في الفنون كمفكر وتصميمي لتعزيز المشاركة الاجتماعية في المعارض الفنية. وكذلك طرق التنظيمات وأهمية البحوث والمقابلات الشخصية لقيوم الفنون وأصحاب المعارض مستمدين ذلك من المشاركة الاجتماعية ومن الأساليب المفاهيمية للتفكير التصميمي وتكثيف العلاقات مع جميع المشاركين والمساحة التكرارية التي تنتج قصص المشاركين المستدامة كفن. والتفكير التصميمي في التطبيق التنظيمي للمعرض الذي هو حافز للتغيير الاجتماعي. وهو أسلوب محوره الإنسان يستخدم المشاركة، والتصميم الرمزي، والإبداع المشترك.

ذكرت الديق (2020) فيما يخص الشخصية المبدعة للقيم ما يلي:

-الثقة بالنفس على تحقيق أهدافه.

- ان يكون لديه درجة من التأهيل والثقافة.

-لديه علاقات اجتماعيه واسعه ويتعامل مع الآخرين فيستفيد من اراءهم.

-يفضل القيم العمل بوجود رخص وتصاريح قانونية واتباع الأنظمة.

- يقدرون الجمال والأنشطة والتنوع.

-استخدام الخيال المبدع وتنفيذه.

- القيم هو الشخص الشغوف المحفز في إلهام الفنانين والجمهور على حد سواء.

القيم الإداري المنظم:

يسترشد العمل الإداري التنظيمي للقيم التالية:



• خدمة الصالح العام من خلال المساهمة في التعلم والاستفسار والحوارات وتعزيزها، وإتاحة عمق واتساع المعرفة الإنسانية للجمهور.

• خدمة المؤسسة من خلال الإشراف المسؤول على الموارد المالية والمادية والفكرية. من خلال السعي لتحقيق أهداف ورسالة المؤسسة فيما يتعلق بتنوع الأفكار والثقافات والمعتقدات؛ ومن خلال نزاهة البحث العلمي.

• خدمة مهنة المتحف والمعرض من خلال تعزيز وممارسة التميز والأمانة والشفافية في جميع الأنشطة المهنية. **المسؤوليات القانونية للقيمين في الفنون**

ذكرت لجنة القيمين Curators Committee (2009) أن قيمين المتحف على دراية كبيرة أو ذوي خبرة أو متعلمين في تخصص ذي صلة بهدف المتحف أو المعرض أو مهمتهم. فتختلف الأدوار والمسؤوليات القانونية على نطاق واسع داخل مجتمع المتحف وداخل المتحف نفسه والمعرض الفني، ويمكن أيضًا العمل بها من قبل الموظفين بعنوانين أخرى. بناءً على واجبات عملهم ومسؤولياتهم، وهي ما يلي:

1/ البحث والمنح الدراسية والنزاهة:

يضمن القيمين الفنيون نزاهة وموضوعية المنح الدراسية ومشاريعهم البحثية من خلال تجميع المواد المرجعية والوثائق الداعمة، ومواكبة المنح الدراسية الحالية، والاعتراف بلا كلل بالمساهمات العلمية والفنية للآخرين. وبشكل أكثر تحديدًا، يجب على القيمين على المعارض إنشاء سيطرة فكرية على المجموعة التي تقع تحت رعايتهم، يضمنون أنه يتم إعداد سجل لكل عنصر في المجموعة في وقت الحصول عليه وأن السجل والمشروع الفني منظمًا بشكل منهجي ويمكن استرجاعهما. يجرون بحثًا ويسجلون مصدر جميع الأشياء الموجودة في المجموعة أو المعروضة عليها، وهم مسؤولون عن دقة الوثائق، سواء تم إعدادها من قبلهم أو من قبل الآخرين. يجب أن يكون القيمين على الموقع على دراية بجميع القوانين الوطنية والدولية المعمول بها ولا يكتسبوا أبدًا عن عمد أشياء مسروقة أو مصدرها بشكل غير قانوني أو تم جمعها بشكل غير صحيح.

2/ التفسير:

يجب على القيمين الالتزام بتطوير مجموعة المتحف وتفسير مقتنياته مع احترام احتياجات جميع الرعاة المحتملين وبما يتوافق مع، (على سبيل المثال لا الحصر) معايير إمكانية الوصول المنصوص عليها في القانون. والقيمين على المعارض مسؤولون عن التأكد من أن جميع التفسيرات الشفوية والمكتوبة دقيقة ويمكن الوصول إليها، جسديًا ومعرفيًا، سواء تم إعدادها من قبلهم أو من قبل مرؤوسهم عند إعداد مادة تفسيرية للأعمال الفنية، يتحمل القيمين على المعارض مسؤولية تجاه منشئ (منشئي) العمل الفني وثقافته الأصلية. عندما يكون ذلك ممكنًا ومناسبًا، فإنها تمثل بدقة واحترام منظور منشئ المحتوى والسياق التاريخي والثقافي للعمل الفني وتاريخ العمل الفني.

3/ الاستحواذ والعناية والتخلص أو التصريف:

يجب أن يسترشد القيمين على مؤسسات التحصيل بمدونات قواعد السلوك المتعلقة بانضباطهم الفردي وبالقوانين الدولية والمحلية التي تؤثر على جوانب مسؤولياتهم، بما في ذلك اقتناء الأشياء والتخلص منها. يقوم القيمين على المعارض بتطوير المجموعة تحت رعايتهم جنبًا إلى جنب مع مهمة المتحف المعلنة والسياسات والإجراءات والوثائق المؤسسية الأخرى.

- يحددون أوجه القصور في المجموعة.
- يراجعون عمليات الاستحواذ المحتملة.
- يقدمون أسبابًا مقنعة لإضافة أشياء إلى المجموعة وفقًا لسياسة الاستحواذ الخاصة بمؤسستهم.
- القيمين يوثقون بدقة عمليات الاستحواذ الجديدة ويدعون إلى رعاية المجموعة وفقًا للمعايير المهنية المقبولة في مجال خبرتهم.

- يراجع القيمين الفنيون بشكل دوري مشاريع المجموعة لتقييم الصلة المستمرة لكل مشروع بمهمة المتحف.
- يقومون بتحسين المجموعة من خلال التخلص الحكيم من الأشياء وفقًا لسياسة عدم الانضمام لمؤسستهم.
- يقدم القيمين الفنيون التوجيه المهني والخبرة لمجلس أمناء المتحف أو أي سلطة حاكمة أخرى للتأكد من أن المتحف لا يعاني بأي شكل من الأشكال نتيجة لعملية التعطيل.

- يُفضل أن تُعرض الأشياء التي تم التخلي عنها لنقلها إلى مؤسسة ثقافية أخرى أو للبيع في مزاد علني يحظى بدعاية جيدة. لا يجوز استخدام عائدات بيع المجموعات لأي شيء آخر غير الاستحواذ أو العناية المباشرة



بالمجموعات. قد يؤدي أي استخدام آخر إلى ظهور مظهر أن المجموعة، المحفوظة في ثقة الجمهور، يتم بيعها لتمويل عمليات المتحف.

- في بعض الحالات، قد يتم اتلاف الأشياء غير المتسلسلة إذا كانت الأشياء قد تلفت إلى درجة أن قيمتها البحثية، أو التفسيرية، أو التاريخية، أو غيرها من القيم قد تعرضت للخطر إلى درجة لا يمكن استصلاحها أو ترميمها؛ إذا كان من المقرر إلغاء تسلسلها ولم يرغب أي مستودعات أخرى في الحصول عليها؛ أو إذا كانت تحتوي على سموم أو مكونات متطايرة أخرى تعرض العملاء أو الموظفين أو أشياء أخرى للتجميع للخطر.

4/ الوصول إلى المجموعة واستخدامها:

يدافع القِيمون عن المتحف ويوفرون وصول الجمهور إلى المجموعة واستخدامها. كلما كان ذلك ممكناً، ويشجع القِيمون ويسهلون الاستفسارات البحثية، وطلبات فحص الأشياء، واستخدام الأشياء في البرامج والمعارض التفسيرية، وإقراض الهيئات الأخرى - وهذا بما يتوافق مع التزام المؤسسة بالحفاظ على المجموعة في الثقة العامة. يدرك القِيمون على المعرض أن التوازن بين الحفاظ على مشاريع المجموعة واستخدامها دقيق.

فهي تثبط استخدامات المجموعة التي قد تعجل دون داع في تلف أو دمار أي شيء عند التعامل مع أشياء من التراث الثقافي، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الرفات البشرية والأشياء المقدسة والأشياء الجنائزية، يجب على القِيمين على المعارض التشاور مع المجتمعات الأسلاف فيما يتعلق بالتعامل مع المواد وتخزينها وعرضها مع مراعاة التقاليد الثقافية واحترامها. عند التعامل مع مجموعات، يجب على القِيمين على المعارض التأكد من امتثال مؤسستهم لجميع قواعد ولوائح قانون الحماية. يعد الوعي بالقيود التي تفرضها الجهات المانحة والسرية واحترامها، واحترام منشئ (منشئي) المشروع والسياق الثقافي، أمراً بالغ الأهمية عند النظر في طلبات الحصول على قروض، والوصول إلى الأشياء، وجمع المعلومات، وأي استخدام آخر.

يقدم القِيمون الفنون التوجيه المهني والخبرة لمجلس أمناء المتحف أو أي سلطة حاكمة أخرى للتأكد من أن المتحف لا يعاني بأي شكل من الأشكال نتيجة لإعارة القطع من المجموعة. يحتاج اقراض المشروع مزيد من التفسير والمنح الدراسية. قد يخلق أي غرض آخر مظهرًا مفاده أن مشاريع المجموعة تُستخدم لتحقيق مكاسب تجارية أو شخصية. ويتم منح القروض من التحصيل وفقاً للسياسة المؤسسية. يتأكد فيها القِيمون على أن الأشياء المعارة من وإلى المتحف تتلقى على الأقل نفس الرعاية والحماية مثل الأشياء التي تقع تحت رعايتهم.

5/ النسخ المتماثل للمشاريع في المجموعة:

يقوم القِيمون على الموقع بتقييم ودعم تلك المقترحات فقط لإنتاج نسخ من مشاريع المجموعة لأغراض تجارية أو غيرها من الأغراض التي تضمن سلامة المشروع والتأكد من أن كل نسخة ستكون دقيقة وأن كل استخدام يتوافق مع السياسة المؤسسية. يجب وضع علامة على أي تكرار كنسخة بطريقة دائمة وتطويرها وفقاً للسياسة المؤسسية. يجب ألا يغير استنساخ مشروع ما أو يقلل من قيمة عنصر المجموعة الأصلي بأي حال من الأحوال. تهدف هذه المعايير للمسئوليات القانونية والأخلاقيات أن تكون وثيقة يتم العمل بها ودراستها بانتظام وتحسينها باستمرار. وأنشأ لجنة دائمة معنية بالأخلاقيات مع مسؤولية مراجعة وتحديث المعايير والأخلاقيات وفقاً لجدول منتظمة ومستمرة وتكون بمثابة مورد عام للمسائل المتعلقة بأخلاقيات تنظيم المعارض والمتاحف.

المسميات الوظيفية للقيم الإبداعي

هو مخطط الأحداث، منسق الحدث، مدير البرنامج، مدير مشروع الحدث، مدير خدمات تقديم الطعام (يوجد أكثر شيوغاً في الفنادق)، استراتيجي الحدث، مصمم الحدث، منتج الحدث، المدير الإبداعي. يعد القِيم في الفنون أحد أهم الوظائف في نظام بيئي لاستدامة المتاحف ودعم أحداث الفنون والثقافة أيضاً في المعارض، وخاصة إذا كان معرض في متحف.

ذكر أنام Anam " في هذا الوقت، أصبحت فكرة التنظيم والأفكار المعاصرة تأخذ الحرية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى تقسيم مهام القِيم في الفنون إلى عدة مصطلحات للمهام الموكلة له التي تتوافق مع مسؤولياته وواجباته في العمل كقيم للفنون في معرض أو متحف أو مؤسسات معارض للفنون والمتاحف تُظهر أن هناك نوعين من القِيمين للفنون على المعارض وتم تقسيمهم بناء على مجال المهام ووفقاً لما يوجد من المسؤوليات وهي: أولاً، مجموعات المتحف. ثانياً، ركز على المعارض. والذي يهدف إلى تمكين القِيمون من التركيز على إدارة المجموعات (الرعاية) وتقديم المجموعات (المعرض)" (P. 76, 2022).



التقسيم بين التركيز على إدارة المجموعات والمعارض أولاً، يرتبط مجال ومسؤوليات القيم بالتخلي عن الملكية، وحياسة التحصيل، وصيانة التحصيل، وإقراض التحصيل، والتوثيق أو البحث. بينما يركز الثاني فقط على التحضير لعرض (معرض) من مجموعات حول الأعمال أو الفنانين أو الحركات الفنية أو الثقافة أو الحدث التاريخي الذي يغطيها. يهدف هذا القسم إلى تمكين القيمين من التركيز بين إدارة مجموعات (الرعاية) وتقديم المجموعات لتوسيع فهم الزوار، مما يؤدي إلى تحسين جودة تجربة الزائر.

يمكننا أيضاً رؤية هذين النوعين في أنواع القيمين على المعارض التي وصفها جورج كقيمين معتمدين على المجموعة والقيمين المستقلين. حيث يكون القيمين القائمون على التحصيل أو القيمين الداخليون مسؤولين فقط عن الجوانب التقليدية مثل إدارة المجموعات والحفظ والبحث. وفي الوقت نفسه، فإن القيمين المستقل أو القيمين الضيف يهتم أكثر بتقديم الأعمال الفنية أو المجموعات في المتاحف أو مؤسسات المعارض، وعادة ما يكون هذا النوع مؤقتاً، ويشار إليه أحياناً باسم (القيمين المشاركين أو القيمين الداخلي) و (القيمين الضيف أو الزائر). هذين النوعين، يذكر أنما أيضاً أنواعاً أخرى مثل؛ القيمين المتخصصون في الموضوع، القيمين الفنيين، ورؤساء الأقسام. وظيفة القيمين الداخلي (قيم مجموعة):

- اقتراض مجموعات فنية من المؤسسات والأفراد مع الأخذ في الاعتبار المخاطر والتحديات والتكاليف حيث أنها مرتبطة بالتأمين وهي عملية صعبة ومعقدة.
- إن معرفة المجموعات وتاريخ الفنانين والأعمال هي أيضاً مسؤولية القيمين دائم ويجب امتلاكها ومعرفتها.
- يجب على القيمين إجراء بحث شامل عن العمل الفني الذي سيتم عرضه واستحواذه ضمان الأصالة والجودة والأهمية التاريخية للعمل.
- دراسة الأعمال الفنية عندما كان الفنانون لا يزالون على قيد الحياة، من خلال مناقشة قصص الفنانين ورؤيتهم والاستماع إليها مباشرة في الاستوديو أو غرفة العرض أو في منزله.
- يتطلب من قيم المعرض أن يكون لديه معرفة واسعة وموضوعية بتاريخ الفن ومعرفة خاصة في هذا المجال فيجب على القيمين الحفاظ على هذه الخبرة للوفاء بمسؤولياتهم تجاه مجموعاتهم.
- بصرف النظر عن الحصول على المجموعات، فإن مسؤولية أيضاً الحفظ والاستعادة (رعاية المجموعة)، بالإضافة إلى العرض والتفسير. وهذا يعني أن مجموعة المتحف وأنشطة المتحف أو جدول أعماله يعد المجموعة للعرض والذي يتعاون المتحف أيضاً في بعض الأحيان مع القيمين المستقلين أو الضيوف للجمهور الذي لا يزال تحت رعاية القيمين الدائم في هذه الحالة، فهو ليس مسؤولاً فقط عن المعارض الدائمة، ولكن أيضاً عن المعارض المؤقتة التي ينظمها متحف.
- المعارض ذات الطبيعة المؤقتة، غالباً ما يتم تنسيق القيمين الضيوف، ولكن بشكل غير مباشر يظل القيمين الدائم مسؤولاً عن كل شيء لأن اختيار القيمين الضيوف يتم تحديده من قبل القيمين الدائم.

وظيفة القيمين الضيف أو الزائر (قيم معرض):

- بالإضافة إلى قيمين المتحف الدائم (قيماً داخلي)، يضم المتحف أيضاً قيماً ضيفاً (قيماً مستقلاً) لديه تركيز عمل مختلف من بين القيمين الضيوف الذين تمت دعوتهم للمشاركة في تقديم المجموعات في المتحف.
- يساعد القيمين الدائم والقيمين الضيف في بعض الأحيان بعضهما البعض ومناقشة ممارسات العمل الخاصة بكل منهما، إلا أن تركيز ممارسة العمل للقيمين الضيف في المجالات والمسؤوليات المحددة في المتحف يتعلق بتقديم المجموعات. من خلال إقامة معارض مؤقتة، مثل الربط من بين أمور أخرى.
- يتمتع القيمين الضيف بصلاحيات تجميع وتحديد عنوان المعرض، وموضوعه، وإصداره، واختيار مجموعات المتحف، فضلاً عن اختيار الأعمال من الفنانين المدعويين للمشاركة، والمصاحبة والعملية الإبداعية للفنان، وعمل النص السردي للمعرض، والوصول إلى عرض الأعمال الفنية التي سيتم عرضها أو تقديمها لجمهور المتحف.
- تكون عملية هذه الأعمال نتيجة الاتصالات التي تم بناؤها من خلال عملية المناقشات مع الزملاء القيمين ومديري المتاحف.
- يدور مجال ومسؤولية القيمين الضيف فقط حول تقديم المجموعة، بمعنى آخر، لا يتحمل قيم المعرض الضيف مسؤوليات خارج المعرض مثل الحصول على المجموعة والعناية بها وصيانتها، مثل الحفظ أو الترميم.
- إن ممارسة عمل القيمين الضيف هي لمدة 3-6 أشهر، بحد أقصى 8 أشهر ينظم فيها معرضاً مؤقتاً يهدف إلى تقديم المجموعة بأفكار ومفاهيم جديدة وإضاءة جديدة من خلال مزجها بأحدث الأعمال الفنية للفنانين المدعويين



- تهدف إلى إعادة التفسير، ورؤية التطورات والفهم الأحدث لمجموعات المتحف، والأعمال الفنية، والفنانين، والحركات الفنية، أو لحظات تاريخية معينة في تاريخ الفن.
- تجربة الزائر من خلال رؤية المجموعات ذات الصلة والمتصلة بالسياق الحالي، يجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار من بين تنظيم اعمال المعرض، وكيفية اختيار الأعمال الفنية من الفنانين في هذا المعرض.
 - لا تقتصر ممارسة أعمال تنظيم المعارض الفنية على تحديد المجموعات / اختيار الأعمال الفنية المراد عرضها، بل إن القِيم الضيف مسؤول أكثر عن مهارات البحث والكتابة.
 - علاوة على ذلك، فإن القيمين الضيوف مسؤولون أيضًا عن المهنيين الآخرين والعمل معهم، سواء داخل المتحف أو خارجه. مثل العمل مع مدير متحف، لجمع البيانات عن الفنانين والمجموعات وفقًا للمتطلبات التي تم وضعها في مسودة السرد التنظيمي.
 - في هذه الحالة، فإن اختيار مجموعة من الاعمال في المتحف التي يبلغ عمرها 20 عامًا، والتي سيتم دمجها مع أحدث أعمال 20 فنًا تم اختيارهم من خلال المناقشات بين القيمين الضيوف والقيمين الدائمين، من جمع البيانات مقدم من إدارة المتحف.
 - يتم الاتصال بالفنانين المختارين مباشرة من قبل إدارة المتحف وهذا يدل على أن القيمين الضيوف لا يعملون فقط ككتاب لنصوص المعارض على الجدران والكتالوجات كمقيمين وموثقين ولكن أيضًا يعملون مع أطراف أخرى يتم فيها تطبيق المسؤوليات على ممارسات العمل التنسيقي التالي من: وضع تصور للمعرض التنسيقي، واختيار المجموعة والفنانين المعنيين، وإنتاج وثائق سردية (نص)، وتصميم معرض.

حاجة الزائرون للتفاعل

في نظريات النظر إلى الفن، ذكر كريستيدو Christidou (2016) يُفترض عادةً أن يكون الزائرون في حالة صمت وسكون، حيث تكون تجربتهم بشكل أساسي متمحورة حول العين، ويتحولون بين التحديق السلبي والنظرة، والصمت المطول والاصطفاف أمام المعارض والروايات التي يقدمها القيمين من خلال الأعمال الفنية وتفسيرها. من خلال التركيز على الطرق التي يتواصل بها الزوار مع المجموعة بالإضافة إلى مشاركة أجزاء من تجربتهم اجتماعياً مع بعضهم البعض، ويهدف هذا إلى تحدي فكرة أن الزائر ثابت وأن تجربة المتحف تتمحور حول العين. يأمل في إثارة الأسئلة المتعلقة بالجوانب للمشاهدة الفنية من خلال إبراز التفاعل لحظة بلحظة الذي يدفع الزائرين إلى ابتكار نصوص عرض خاصة بهم.

تحمل المتاحف الفنية الإرضاء الجمالي من خلال غرفة المتحف التي توفر العروض، والتجاور والإطار للمعارض والموارد التفسيرية قصة يُتوقع من الزوار أن يكونوا قادرين على قراءتها باتباع إرشادات المتحف أو من خلال الاعتماد على التجارب السابقة المماثلة التي قد تكون لديهم. وقدرتهم على النظر للفن والتي يكون أساساً من التحديق المطول والمركز، وإظهار الانخراط في الاهتمام. يصنف الزائرون أنفسهم على أنهم من هواة الفن، وقادرون على الانخراط في التأمل الجمالي ومع ذلك، في كثير من الأحيان، فإن زيارة المتحف وأداء المتفرجين هما من المهام الشاقة للغاية.

علاوة على ذلك، في السنوات الأخيرة مع المعارضات التفاعلية في صالات العرض، تمت دعوة الزوار للتحويل من "عدم اللمس" إلى المشاركة العملية هذه الإمكانية الدقيقة تجعل معارض المتاحف أكثر من أي وقت مضى "مكاناً لأكثر من مجموعة واحدة من التوقعات أن الزائرين يعانون من الخجل الظرفي، وهو "تنبيط واع ذاتي بشأن الأداء في الأماكن العامة"، حيث قد يشعرون بعدم الكفاءة للتعامل مع المعارضات التي تتطلب نشاطاً أو المشاركة الجسدية التي تجعلهم يخضعون "لفحص تقييمي للجمهور" إن هذا الإثبات العام على عجزهم في الكفاءة الثقافية هو بالضبط ما يطلق هذا الشعور الظرفية من الخجل، وغالباً ما يؤدي إلى اعتدال الزائرين في مشاركتهم في المعارضات. إن القيام بزيارة المتحف له ازدواجية مهمة: أولاً، إنه نشاط ثقافي، وثانياً، إنه أيضاً نشاط ترفيهي، غالباً ما يتم مشاركته مع الآخرين المهمين، والأصدقاء وأفراد الأسرة على الرغم من أن معارض المتاحف عبارة عن مساحات مقيدة مكانياً ذات أبعاد وإمكانيات محددة، إلا أن الزوار يتفاوضون ويعيدون بناء هذه الأبعاد المكانية من خلال التفاعل الاجتماعي مع بعضهم البعض.

بالإضافة إلى ذلك، يبث زوار المتحف الحياة في المعارضات من خلال تفسيراتهم ورواياتهم حيث يكون الزوار في محادثة، متزامنة وغير متزامنة مع بعضهم البعض، والمعارض والقيمين قد تؤدي مواجهة كائن ما إلى مزيد من مشاركة الذكريات والقصص، وبالتالي تحويل الكائن إلى "كائن اجتماعي" و "محرك للخبرات المرتبطة بالشبكات الاجتماعية، والمحتوى الذي تدور حوله المحادثة".



هناك أنواع عديدة ورئيسية من تفاعل الزوار مع الاحداث نحتاج إلى التطرق إليها في أي حدث يخطط له من معارض ومتاحف من المناسبات الاجتماعية والاجتماعات الاحداث الرياضية والتجارية والعروض الثقافية كما ذكرها ويلمينك (2020) في تفاعل الزوار وجذب الناس المهتم وهي وجود ما يلي:

- وضع جدول للأعمال للحدث ومحاولة تضمين كل ما هو ضروري لمعالجة كل موضوع، ويتم اختياره من قبل أشخاص مدربين لديهم خبرة ومعرفة حول ما يريدون تقديمه للحضور من الزوار.
- يجب ان يكون المحتوى يتضمن المعارض والمتاحف والمتحدثين لكل نشاط والمناقشات المتضمنة المعرض او المتحف وأنشطة الأحداث الأخرى من الجوانب الفنية والطريقة التي سيتم بها تطوير استقبال الزوار ونوع الحدث الذي سيكون.. إلخ.
- التواصل بين الزوار والجهات الراعية بطرق إبداعية.
- التواصل بشأن لوجستيات الحدث وأي أسئلة أو تعليقات تظهر.
- المشاركة مع الزوار من خلال المنتديات عبر الإنترنت، والشبكات الشخصية، وإدارة المجتمع.

بهذا سيقدر الزوار الوصول إلى حدث جاهز تمامًا لهم، وهذا هو السبب في أنه من الأهمية بمكان أن تمنح شركائك، بصفتك منظم وقيم الحدث الكثير من الوقت - أو الوقت الذي يسمح به المكان - للحصول على كل شيء. قد تكتشف أيضًا أن المكان به حدث آخر قبل أو بعد ذلك الذي سيحدد جهديك أو نهاياتك.

المحور الرابع: إعداد القِيمون للحدث في المعارض والمتاحف

أن من طرق تنظيم المعارض التي يبدأ بها القِيمون في الفنون تعلم أساليب التنظيم، مثل تصميم المعارض، وتطوير المفهوم، والتسويق للفنون، والبيانات الصحفية، ومشاركة الجمهور، والاتصال بالفنانين، وإعداد الميزانية. لذا يتطلب القِيمون للفنون عند تنظيم أي حدث في معرض أو متحف إلى كثير من التخطيط التفصيلي والتواصل الفعال والاهتمام بالتفاصيل والمرونة في التعامل مع ما هو غير متوقع من خلال النظر في هذه الجوانب، لكي يمكن ضمان الحدث الناجح لكي لا ينسى لدى الزوار وأصحاب الشأن. حيث يكون في ما يلي: من أخذ الوقت الكافي لكل ما تحتاج إلى معرفته عند البدء لتنظيم حدث. وإبراز ما هو الأفضل تجنبه، وما يجب أن يكون واضحاً في بداية التخطيط للحدث، وتوفير القائمة المرجعية وبعض الجوانب التي يمكن قياسها ويجب مراعاتها عند البدء في تنظيم الحدث. أشار كلاً من سيلفا Silva (2023)، وويلمينك (2020)، وماتاسا (2014)، إلى عدة جوانب مهمة لتنظيم الاحداث التي يجب أن يقوم بها القِيمون في الفنون وهي:

- **أهداف الحدث والغرض منه:** من المهم أن يكون لديك فكرة واضحة عن الغرض من الحدث، وما الذي تريد تحقيقه والنتائج المتوقعة.
- **الميزانية:** يجب تحديد الميزانية المتاحة للحدث، لضمان تغطية جميع النفقات الضرورية.
- **التاريخ والمكان:** يجب اختيار التاريخ والمكان المناسبين للحدث، مع مراعاة توفر المشاركين، وإمكانية الوصول إلى المكان وسعة المكان.
- **نوع الحدث:** يجب أن يقرر نوع الحدث الذي سوف يتم تنظيمه، على سبيل المثال، مؤتمر، معرض، متحف.. إلخ.
- **الزوار المستهدفون:** تحديد الحاضرين المحتملين للحدث، من أجل تصميم تجربة تناسب احتياجاتهم وتوقعاتهم.
- **التوثيق:** إعداد أنظمة جيدة لتسجيل الأشياء، والتواريخ، والقروض، وما إلى ذلك، وتتبع كل شيء من توقيع الاتفاقيات وتاريخها. والاحتفاظ بالسجلات.
- **برنامج الحدث:** يجب تصميم برنامج كامل يشمل جميع الأنشطة والعروض التقديمية للحدث.
- **الاتصال والترويج:** يجب وضع استراتيجية للاتصال والترويج للإعلان عن الحدث للحضور المحتملين.
- **الفريق المنظم:** يجب أن يكون هناك فريق منظم لديه المهارات والمعرفة اللازمة لتنفيذ الحدث بشكل فعال.
- **الأمن واللوجستيات:** يجب ضمان سلامة الحاضرين، وكذلك اللوجستيات اللازمة لتنفيذ الحدث ووجود خطة طوارئ في حالة... الطوارئ.
- **التقييم والمتابعة:** يجب إجراء تقييم للحدث بعد انتهائه من أجل معرفة النتائج التي تم الحصول عليها وإجراء تحسينات في الأحداث المستقبلية.
- **الموضوع:** اعتماداً على نوع الحدث الذي تريد تنظيمه، يمكنك التفكير في موضوع معين يساعد في إنشاء بيئة مناسبة.



- **الموردون والجهات الراعية:** من الضروري العمل مع الموردين الذين يمكنهم توفير الموارد اللازمة للحدث، مثل الدعم في معدات الصوت، والأضواء، والديكور، إلخ. ويمكن أيضا التفكير في البحث عن الرعاة والشركاء المنتسبون للحدث لتقليل تكاليف الحدث والترويج له.
- **الأطعمة والمشروبات:** إذا كان سيتم تقديم الأطعمة والمشروبات اثناء الحدث فيجب تنسيقها مع خدمة تقديم الطعام ومراعاة تفضيلات الطعام للحاضرين.
- **التسجيل والاعتماد:** يجب إنشاء نظام تسجيل واعتماد الحضور من الزوار، مما يسمح بدخول سلس الى الحدث وتحديد المشاركين بشكل صحيح.
- **الضيوف والمتحدثون:** إذا كنت تخطط لاستقبال متحدثين أو ضيوف مميزين، فأعمل على الدعوة، وتأكد حضورهم وترتيبات الرسوم والإقامة والنقل.
- **البروتوكول:** إذا كان الحدث يتطلب بروتوكولا معينا، فمن الضروري أخذه في الاعتبار والتنسيق مع المعنيين.
- **الأنشطة الترفيهية والتكميلية:** لخلق بيئة أكثر إمتاعا وديناميكية، يمكن النظر في الأنشطة التكميلية للحدث الرئيسي، مثل الموسيقى الحية والألعاب والمسابقات وغيرها.
- **لوجستيات النقل:** إذا كان الحدث يتطلب نقل الحاضرين، فيجب تخطيط وتنسيق لوجستيات النقل مع الموردين اللازمين.
- **المسؤولية الاجتماعية والاستدامة:** من المهم النظر في المسؤولية الاجتماعية واستدامة الحدث، والسعي للحد من الأثر البيئي. وتعزيز الشمول والتنوع في جميع مراحل الحدث.
- **التكنولوجيا (السمعي، البصري):** إذا كان الحدث يتطلب تكنولوجيا سمعية بصرية، فيجب التأكد من أن لديك المعدات اللازمة، والمهنيين الذين يمكنهم تقديم الدعم في حالة حدوث مشاكل فنية لربط الأجهزة الخيالية والمادية للعمل الفني.
- **التسويق:** يكون عبر وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للحدث.

الفرق بين تثبيت التركيبات الفنية وتصميم المعرض

التخطيط لاحتياجات التثبيت يجب على قيم المعرض التأكد من أن المعرض يحتوي على جميع المعلومات المطلوبة لتثبيت المعرض. ستتضمن هذه المعلومات توفر المعدات الضرورية أو إيجاراتها، والدعم الفني، وبناء الجدران، وألوان الطلاء، وما إلى ذلك. وهذا يتم مناقشته بين الفنان والقيم في تفاصيل التركيب مع الفنانين قبل التثبيت بوقت طويل. لكل متطلبات اي عمل فني وهي (تلك الأكثر تعقيداً من العمل المؤطر ثنائي الأبعاد) ومخطط الأرضية مع التخطيط الأولي للمعرض بتوقع ما هو مطلوب. ويجب إرسال هذا قبل عدة أسابيع أو أشهر.

ذكر كلاً من سبيس و بيير Space & paper (2004)، و ميخائيل Mikhael (2018) أنه في موقع تثبيت المشروع للمعرض يكون بالتشاور يتم تحديد المعرض والقيم عدد الأيام المطلوبة لتثبيت المعرض. عادة ما تخصص صالات العرض خمسة أيام كحد أدنى لتغيير المعارض. إذا كان المشروع أكبر من المعتاد أو كان يحتوي على الكثير من المتطلبات المعقدة، يجب التأكد من مناقشة ما إذا كانت هناك حاجة إلى أيام تثبيت إضافية و / أو المزيد من الموظفين. نظراً لأن صالات العرض تنتهي من تواريخ معرضها من ستة إلى 12 شهراً أو أكثر مقدماً، فمن الضروري التفكير في هذا مبكراً. يجب على القيم أن يحسب عدد الأيام المطلوبة لحضوره. إذا كان من المتوقع أن يكون موجوداً في الأيام الأخيرة فقط من التثبيت، فيجب عليه / عليها تقديم قائمة بالمهام التي يتعين على المعرض القيام بها.

على سبيل المثال، إجراءات المبنى والإعداد لغرفة عرض فيديو أو تجهيز معدات أخرى في مكان مخصص مسبقاً. بالتأكيد يمكن إكمال جميع اللوحات والأعمال التحضيرية الأخرى في المساحة قبل ظهور القيم، ويمكن عدم تصنيف الأعمال الفنية ووضعها في مواقعها المؤقتة (إذا كان هذا منطقياً بالنسبة للمعرض). أثناء تفرغ العمل، غالباً ما يقوم موظفو المعرض بتصوير العملية.. يجب إجراء تقارير الحالة للأعمال الفنية بمجرد تفرغ العناصر وتسجيل ما إذا كان هناك أي تغيير في الحالة منذ ملاحظة عندما تغادر الأعمال الموقع (المواقع) السابقة أم لا. في حالة حدوث أي تغييرات أو تلف في عمل فني معين، يجب الاتصال بمالك العمل على الفور لمناقشة الخطوات التالية (للإصلاح أو إعادة العمل أو عمل نهج آخر).



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (116) January 2025

العدد (116) يناير 2025



سيهتم المعرض عادة بالاتصال بالمالك. والمعرض مسؤول عن إعداد تقارير الحالة. بمجرد التواجد، يجب على القيم تقييم مظهر العمل الفني مكانياً في المعرض وتحديد ما إذا كان التخطيط الأولي يعمل بشكل جيد. إذا كان ذلك ممكناً، يجب تجنب التغييرات الرئيسية (تلك التي تتطلب حركة الجدران، على سبيل المثال) في هذا المنعطف وغالباً ما لا تكون خياراً بسبب قيود الوقت أو العمل. بالنسبة للمعارض الفردية، عادةً ما يعمل القيم عن كثب وبطريقة تعاونية مع الفنان لتحديد تصميم المعرض وتخطيطه. إذا كان تخطيط المعرض جانباً متصلاً من الناحية المفاهيمية في الرؤية الفنية، فقد يتم تطوير التصميم بشكل أساسي من قبل الفنان.

للمعارض الجماعية والموضوعية، يتم تحديد التصميم من قبل القيم. يتم تكليف القيم وموظفي المعرض بمهمة تقديم الفن وأفكار المشروع بأكثر الطرق فعالية بصرياً واحترافية واحترام، وفي بعض الأحيان يكون بذل جهد إضافي ضرورياً. يجب تقديم العمل الفني بالشكل الذي أراده الفنان. قد تكون هناك حاجة لساعات طويلة من العمل. فمطلوب نهج إيجابي لحل المشكلات وروح الدعابة، وفي بعض الأحيان زيادة الحماس يتم إنجاز العرض في الوقت المناسب لحفل استقبال الافتتاح، حتى لو قبل لحظات فقط من فتح الباب.

يتضمن كل من تثبيت التركيبات الفنية وتصميم المعرض الفرق وهو تحويل الفضاء والمساحات إلى التغيير في تصور الواقع للزوار. حيث ذكر فابيانسكي (Fabiansky) (2021) أنه بدأ مصطلح التركيب الفني وتصميم المعارض كمصطلحات منفصلة لم تتقارب إلا في السنوات الأخيرة. لفهم الفروق الدقيقة بين التركيبات الفنية وتصميم المعارض تماماً، يجب على المرء مقارنة أوجه التشابه الحالية بينهما، ثم العودة بالزمن إلى الوراء ليرى كيف تم التمييز لأول مرة. واطاف فابيانسكي بضع نقاط إلى ما سبق أن تصميم المعرض، كما يوحي الاسم، هو تصميم أو هندسة المكان والوقوف حول كيفية تصميمه اما يكون تصميمًا ثلاثي الأبعاد مع جميع التفاصيل الضرورية للمكان. وعندما يكون الإعداد هو جزء التنفيذ من التصميم، والذي يتطلب مهنيين / عمال ماهرين لبناء المكان الفعلي لجلب التصميم (على الورق والكمبيوتر) إلى الحياة الواقعية في أرضيات متساوية. وهذا كما ميز به الفنان دانيال بورين (Daniel Boren) في مقاله الشهيرة عام 1971 بالتمييز بين (التركيب الفني) و(تصميم المعرض) ووضحه بالصور التالية من المصدر mennour.com/artists/daniel-buren



صورة رقم (2): تثبيت تركيب فني Gare de Liège-Guillemins، 2022



صورة رقم (3): تصميم معرض Pyramidal, haut-relief, travail in situ - A 2, 2017

وتشير دراسة Melanie Thekala ميلاني تيكالالا (2020) بعنوان "الانتقال من خلال الصور: المشاهدة وإنتاج المعنى في بيئات فنية متعددة التخصصات". والتي تبين فهم التجربة المجسدة في بيئات فنية غامرة من خلال فحص الأعمال الفنية التي تنشر اتفاقيات متعددة التخصصات لتحويل الانتباه نحو المتفرج نفسه إلى ما يتم عرض في المعرض والمتحف، وتطوير فهم أكثر دقة لكيفية إنتاج تفاعل المتفرج اليقظ مع الأعمال الفنية في المعرض من خلال تركيب وتثبيت العرض الفني داخل المعرض والمتحف وتنظيم القيم في الفنون لها. واهمية تصميم المعرض والتكنولوجيا بالمعارض والمتاحف. تحديد مكان المتفرج في الزمان والمكان.

تأثير إهمال القيمون البحث عن الأحداث أو القوانين

قد تؤثر على أعمال القيمون اثناء الاعداد للحدث والتجمع بعض المشاكل التي يجب تفاديها، ومنها: التعرف على أحداث المكان لمنطقة الحدث والمدينة والحي، او سؤال مديري المكان عما إذا كانت هناك أي قوانين لتقسيم المناطق الخاصة بأي حدث يجب الالتزام بها وعمل التصاريح لها، او التواصل مع مخططي الأحداث للمعارض والمتاحف في المنطقة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومعرفة ما إذا كان لديهم أي قصص يرغبون في مشاركتها حول مناطق أو أماكن أحداث معينة لأنه يمكن أن يكون الفشل في الحصول على بيانات الحدث القيمة تسبب إشكاليات اثناء إقامة أي حدث. سيطلب الرعاية للمعارض والمتاحف السابقون والمستقبلون، وفريق العمل، والعديد من الأشخاص المهمين أن يروا كيف سارت الاحداث التي حدثت للقيم وكيف تغلب عليها، وما الخطأ الذي حدث، وكيف تعامل معها، وما إلى ذلك بالإضافة إلى أنه لا توجد طريقة حقيقية لتحديد ما يمكنك تحسينه في المستقبل دون توضيح سجل لمدى فعالية كل حدث.

إشكالية المبالغة في برمجة جدول الحدث

بغض النظر عن مدى روعة تنظيم الجدول الزمني لحدث المعرض الذي سوف يقام، يحتاج الجميع إلى بعض الوقت هنا وهناك. للتأكد من أن جدول الحدث يحتوي على الكثير مما يلي:

الفترات المجانية المعينة التي لا توجد فيها أحداث أو أنشطة أو كلمات رئيسية جارية اثناء الحدث، واستراحات غداء البرنامج المنصوص عليها بوضوح أو المقترحة. وقت التوقف عن العمل منفصل تمامًا عن أحداث التواصل، حيث يمكن للضيوف الأكثر انطوائية أن يأخذوا استراحة، أوقات الختام المبكرة في نهاية الأحداث متعددة الأيام حتى لا ينفد الحضور. المبالغة في عملية التسجيل للحدث يجب تبسيطها لزيادة سرعة بيع التذاكر.

ختاماً، في نظام سوق الفنون الحالي، لم يعد القيمون مجرد ملحق لمعرض او متحف، بل أصبحوا جزءاً لا غنى عنه في سوق الفن المعاصر. سواء من اختيار الفنان، أو تحديد مكان العمل، أو طريقة العرض، وماذا يريد الجمهور ويحتاجون إلى مواجهته، فهي المشكلات التي يجب عليهم مراعاتها. من بين سلسلة من القضايا التي يجب عليهم مراعاتها، فإن أهم شيء هو كيفية التعامل مع العلاقة بينهم وبين الجمهور لا يحتاج القيمون الفنيون إلى تحمل مسؤولية جلب الجمهور إلى الفنون فحسب، بل يحتاجون أيضاً إلى تحليل الفنون للجمهور بصفتهم قيمون، وأن يكون لديهم خلفية أكاديمية جيدة، ولا يولي اهتماماً كبيراً بالطبيعة التجارية للمعرض، ولكن يجب أن يستخرج الروح الأساسية من القطع الفنية وأعمال الفنان في مجموعة متنوعة من الأشكال المثيرة للاهتمام. على أساس البحث العميق عن دلالة العمل، عندما يعتبر قيماً للمعرض نفسه. وأن يكون مستمع للتخطيط للمعرض



ويقدره، لأنه من المرجح أن يتردد صدى المعرض ويفكر فيه الجمهور. وكيفية جعل الجمهور يقدر ويفهم المعرض بشكل أفضل وهو أحد العوامل المهمة في تقييم نجاح المعرض. إذن، المتحف والمعرض أحداث اجتماعية متعددة الوسائط يرتفع خلالها التفاعل الاجتماعي.

عند معرفة القيمين والفنانين المستقبليين الذين يهدفون إلى بدء التفاعل الاجتماعي وإلهام التغيير. تعمل هذه المعرفة المتوقعة كجذور لإعادة النظر في التغيير والتطوير ومواجهة التحديات في استراتيجيات جديدة لقبول الفنون التي يحتاجها المتاحف والمعارض في المملكة العربية السعودية والتي تتطلب رؤية 2030 نحو التطور والتغيير. يعلمنا القيم المفكر والمصمم والمنظم أننا، كبشر، نحن الحكام على تجاربنا الخاصة والعامة في الفنون. فإن الكثير مما يحدث في صالات العرض يتكون من لحظات من المشاركة الاجتماعية. علاوة على ذلك، فإنه يرى صالات المتحف والمعرض على أنها مراحل مسرحية. من خلال الاهتمام الشديد، والبدء في النظر للأثر الواسع لمؤسسات المتاحف وتصميم المعارض والأنشطة والبرامج التعليمية.

لذا يعمل ممارسة قيم المتحف من خلال مجالات ومسؤوليات يمكن رؤيته في سياق عرض المعرض، بين المعارض الدائمة والمؤقتة، والهيكل التنظيمي للمتحف والمعرض. تُظهر هذه النتيجة نوعين من العاملين في المتحف؛ القيم الدائم والقيم الضيف، ويصبح من المهم أن نرى كيف تختلف المجالات والمسؤوليات والمهارات بين القيمين. حيث يكون (القيم الدائم) مسؤولاً عن القضايا العامة مثل الاستحواذ، وإلغاء الانضمام، والاستعارة، والتوثيق، والبحث، فضلاً عن كونه مسؤولاً عن الحفظ والاستعادة والعرض التقديمي والتفسير. على الرغم من عدم مساعدة القيم بشكل مباشر من قبل خبراء من المتحف أو من خارج المتحف. والقيم الضيف (ضيف أو قيم مستقل) يكون مسؤولاً عن تقديم أو معرض مجموعات المتحف، من خلال المشاركة بنشاط في جميع الجوانب المتعلقة بتقديم المجموعات مثل؛ وضع تصور لمعرض تنظيم المعارض، واختيار المجموعة والفنانين المشاركين، وإنتاج وثيقة كتابية (نص تنظيمي) لتصميم المعرض. إذن التحديات والتغييرات كثيرة، والعالم بحاجة إلى التعاون والتعاطف. في هذا البحث هو جعل القيمين في الفنون وكلاء واستراتيجيين ومصممين قادرين على الجمع بين الناس والشعور والتفكير والاستماع والمشاركة. لأن يوجه القيمين في الفنون في سياقات تنظيم المعارض والمتاحف لتفعيل القيم الإنسانية في المؤسسة وفي الشارع.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

بعد اطلاع الباحثة على أدبيات مناهج البحث العلمي، والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث الحالي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي Analytical Descriptive Method، لوصف مهنة القيم في الفنون وتناولها من عدة جوانب كالخبرات العلمية والعملية والمهارات والادوار المشتركة مع الجهات ذات الصلة بالفنون. حيث يذكر عبيدات وعبدالحق وعدس (2016)، بأن "الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو كيمياً" (ص. 180). كما يهدف المنهج الوصفي كما أشار فاندالين (2007) Vandalen إلى تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة للأنشطة والأشياء.

مجتمع البحث

ذكر عطوي (2015)، بأن مجتمع الدراسة هو "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضع البحث" (ص. 111). حيث تبين أن المجتمع البشري من خلال ما توصلت إليه الباحثة وعلى حد علمها تم حصر مجتمع البحث في العاملين لدى المؤسسات الحكومية والأهلية المهتمة بالفنون، ومن لهم علاقة مباشرة في مجال الفنون، وعددهم قرابة (500) فرداً. وهم: وفق التعريف الاجرائي للبحث (المتخصص في مهنة القيم، وأصحاب صالات عرض الفنون، ومديري الفعاليات الفنية في المملكة العربية السعودية، والعاملون في الأقسام المعنية بالفعاليات).

عينة البحث

اعتمد البحث على أسلوب العينة القصدية (الغرضية)، فقد أشار عبيدات وآخرون (2016)، في العينة القصدية بأن: "الباحثة في هذه الحالة يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه" (ص. 103). تم



اختبار العينة القصدية وتم تطبيق عليهم استبانة القيميين في الفنون، حيث بلغ عددهم (54) شخصاً وتمثل العينة نسبة 10.8% من مجتمع البحث.

أداة البحث

قامت الباحثة ببناء الأداة البحثية بعد الاطلاع على أدبيات البحث بهدف صياغة فقرات مناسبة يمكن تضمينها في استبانة البحث وهي (استبانة القيميين في الفنون)، وفيما يلي شرح لإجراءات أداة البحث، ومتغيراتها، والمحاور الأساسية والعبارات:

إعداد استبانة القيميين في الفنون:

تعد الاستبانة "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبانة على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة" (عبيدات وآخرون، 2016، ص. 106). قامت الباحثة بإعداد الاستبانة بغرض جمع المعلومات من أفراد عينة البحث واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على:

البيانات الأولية والفنية: وشملت مقدمة موجزة عن موضوع البحث وأهدافه، والمعلومات الأساسية العامة لأفراد العينة، مثل (العمر، الجنس، مكان الإقامة، المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة في الفنون). وبنيت استبانة القيميين في الفنون على المحاور التالية:

المحور الأول: التحديات والتغيرات لقيّمون الفنون، ويندرج تحته (10) عبارات.

المحور الثاني: الدراسة الأكاديمية العلمية، ويندرج تحته (5) عبارات.

المحور الثالث: الخبرات العملية للقيّمين في الفنون، ويندرج تحته (5) عبارات.

المحور الرابع: دور القيم مع الجهات والهيئات الحكومية في مهنة القيّمين في الفنون ويندرج تحته (5) عبارات.

المحور الخامس: المهارات والقدرات الخاصة لقيّمون الفنون ويندرج تحته (5) عبارات.

المحور السادس: إشكاليات القيّمين في الفنون ويندرج تحته (5) عبارات.

المحور السابع: مهام وواجبات القيّمين في الفنون ويندرج تحته (5) عبارات.

بناء استبانة القيميين في الفنون:

تم صياغة عبارات تتسم بالدقة والوضوح فضلاً عن الإيجاز. واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت Likert الخماسي للحصول على استجابات أفراد العينة وفق درجات الموافقة التالية:

جدول رقم (2). مقياس التقدير الخماسي لعبارات محاور أداة البحث (القيّمون في الفنون)

مقياس ليكرت الخماسي					
الدرجات	5	4	3	2	1
التقدير	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة

ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، لا أعلم (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى (4=5-1)، ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (4=5-0,80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:



جدول رقم (3). تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

حدود الفئة		الفئة	م
من	إلى		
4.21	5.00	موافق بشدة	1
3.41	4.20	موافق	2
2.61	3.40	لا أعلم	3
1.81	2.60	غير موافق	4
1.00	1.80	غير موافق بشدة	5

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد العينة بعد معالجتها إحصائياً.

صدق أداة البحث:

إن أحد الأسس العلمية لتقنين المقياس، توافر خاصية الصدق (Validity)، والتي تعني كما ذكر القحطاني وآخرون (1431)، "إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ولا شيء غير ذلك" (ص. 230). حيث قامت الباحثة بتصميم الاستبانة إلكترونياً باستخدام نموذج قوقل Google، وذلك بإعادة تنسيق بنود الاستبانة حتى تتناسب مع النموذج الرقمي. وجاء ذلك بهدف التسهيل على عينة البحث في الإجابة على بنود الاستبانة، حيث إن استجابة العينة تصل مباشرة إلى البريد الإلكتروني الخاص بالباحثة مما يسرع ويسهل الحصول على المعلومة وتحليلها إحصائياً.

وتم استخدام وسيلة البريد الإلكتروني Email وكذلك تطبيق التواصل الاجتماعي واتس أب WhatsApp في توزيع رابط الاستبانة Questionnaire Link والذي يتيح الدخول على الاستبانة وتعبئتها بكل يسر وسهولة وفي وقت قصير، وذلك بغرض الوصول إلى عينة البحث والتي تمثل المجتمع الأصلي، واستخدمت الباحثة أيضاً الاستبانة الورقية ومقابلة بعض أفراد العينة بناء على طلبهم، حيث تم التركيز على أهم القيمون في الفنون ومن في حكمهم كمدراء الفعاليات والصالات الفنية في مناطق المملكة (الوسطى - الغربية - الشرقية وغيرها). حيث تم اختيار العينة الاستطلاعية من المجتمع البشري وعددهم (25) فرداً، يحققون نفس صفات العينة الأصلية، ولا ينتمون إلى عينة البحث، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي والثبات وصلاحيات الفقرات في أداة البحث. ولكي يتم التحقق قياس الاتساق الداخلي للاستبانة، وبعد التصميم النهائي لها، قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient)، كمعيار لقياس صلاحية فقرات الاستبانة، وارتباط كل فقرة أو عبارة من عباراتها بالمتغير الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية لجميع استجابات العينة الاستطلاعية. وللتحقق من صدق أداة البحث قامت الباحثة بقياس صدق الأداة وثباتها على النحو الآتي:



صدق الاتساق الداخلي Internal consistency Validity
يشير "الاتساق الداخلي إلى مدى تناسق البناء الداخلي للأداة القائم على ارتباط كل عبارة أو فقرة من فقرات أداة البحث وانسجامها التام مع المجال الذي تنتمي إليه، إلى جانب ارتباط كل عبارة أو فقرة مع أداة البحث وانسجامها التام مع أداة البحث بشكل عام. ويمكن أن يتم تحقيق ذلك عبر وسيلة إحصائية" (صابر وخفاجة، 2002، ص. 169).
كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (4). ارتباط بيرسون بين درجات عبارات المحور الأول (ن=25)

م	المحور الأول: التحديات والتغيرات لقيّمون الفنون	معامل الارتباط
1	هناك تحديات ومتغيرات لقيّمون الفنون في المملكة العربية السعودية.	0.92
2	الدراسة الأكاديمية من أساسيات القيمون في الفنون.	0.96
3	يوجد فهم قاصر عند الفنان بدور القيمون على المعرض.	0.95
4	للقيمون أهمية في الفنون بالمعارض والمتاحف بالمملكة العربية السعودية.	0.97
5	توجد تحديات لدى القيمون في الفنون في مواجهة مسؤولية أخلاقية و / أو اجتماعية فيما يعرض من أعمال فنية.	0.96
6	تمارس مهنة القيم الفني في السعودية بشكل غير منظم.	0.82
7	هناك اتجاهات رسمية للفعاليات والأحداث الفنية تتطلب متخصصون قيمون في الفنون.	0.90
8	تعتبر مهنة القيم في الفنون غير مهمة لدى الفنان	0.88
9	لا تهتم الجهات الحكومية المتخصصة في الفنون بجعل القيم من فريق عملها.	0.92
10	عدم إدراك المسؤول في الفنون (الجهات الحكومية / الأهلية) بدور القيم في الفنون.	0.96

جدول رقم (5). قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات عبارات المحور الثاني (ن=25)

م	المحور الثاني: الدراسة الأكاديمية العلمية.	معامل الارتباط
1	تدريس أهمية القيم في الفنون في التعليم الأكاديمي في المملكة العربية السعودية.	0.94
2	يوجد قيمون مختصون أكاديمياً في الفنون في المملكة العربية السعودية.	0.98
3	تدرس مهنة القيم في الفنون في الجامعات في بعض المقررات.	0.95
4	يوجد أساتذة أكاديميين بسمى وظيفي (القيم الفنون).	0.96
5	يحتاج ممارس (مهنة القيم) في الفنون الى دورات متخصصة بما تقل عن 70 ساعة تدريبية كمتوسط عدد الساعات.	0.98

جدول رقم (6). قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات عبارات المحور الثالث (ن=25)

م	المحور الثالث: الخبرات العملية للقيّمين في الفنون	معامل الارتباط
1	الخبرة لقيّم الفنون مهمه في العمل التنظيمي ضمن معرض فني عام أو متحف.	0.94
2	يطالب أصحاب العمل القيمون في إثبات خبراتهم مثل (الشهادات بما لا يقل عن خمس سنوات خبره والتقارير الرسمية المعتمدة والرخصة).	0.96
3	أهمية التدريب المهني للقيم في ممارسة مهنة القيم الفني لدى المنظمات الفنية الرسمية.	0.96
4	القيم المبدع تكون لديه عدة خبرات مثل إدارة الفعاليات والمشاريع والإدارة المالية.	0.96
5	من الخبرات الضرورية للقيم يكون له قدرة على صياغة الخطة التسويقية للحدث.	0.94

جدول رقم (7). قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات عبارات المحور الرابع (ن=25)

م	المحور الرابع: دور القيم مع الجهات والهيئات الحكومية في مهنة القيمون في الفنون	معامل الارتباط
1	أهمية الرخصة المهنية سارية المفعول للقيم في الفنون لدى الجهات والهيئات الحكومية.	0.98
2	تتطلب مهنة القيم في الفنون وجود رخصة رسمية	0.96
3	يحتاج سوق الفنون في المملكة العربية السعودية للقيّمين في الفنون.	0.95
4	يساهم القيمون في الفنون مع الجهات الحكومية في إظهار هوية المجتمع السعودي.	0.92
5	القيم يساهم في ربط الفنان بشكل مناسب لدى الجهات الحكومية وغيرها.	0.96



جدول رقم (8). قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات عبارات المحور الخامس (ن=25)

م	المحور الخامس: المهارات والقدرات الخاصة لقيوم الفنون	معامل الارتباط
1	من مهارات القيمين في الفنون القدرة على التفاوض في (توقيع الاتفاقيات، مكان الحدث، الامور المالية، الخ) من مهارات القيمون في الفنون.	0.98
2	التواصل الجيد بين القيمون والفنانين والزوار والجهات الراعية بطرق تنظيمية وإبداعية يحقق نجاح الحدث.	0.98
3	قدرة القيم على حل المشكلات والعقبات في الحدث الفني.	0.95
4	يستخدم القيم التفكير الإبداعي في إدارة الفعاليات الفنية.	0.97
5	معرفة القيم للمعدات التقنية مثل الإضاءة والوسائط لإثارة تفاعل الجمهور.	0.96

جدول رقم (9). قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات عبارات المحور السادس (ن=25)

م	المحور السادس: إشكاليات القيمون في الفنون	معامل الارتباط
1	عدم الالتزام بجدول ومواعيد الاحداث الفنية المعلنة يحدث مشاكل تنظيمية.	0.94
2	إذا كان المعرض ينتقل بين المواقع قد يتعاون القيمون مع المؤسسات الأخرى لضمان تبادل القطع الفنية بشكل سليم وبسلاسة.	0.96
3	المبالغة في تنظيم الأفكار في جدول الحدث وعدم إنجازه.	0.95
4	وضع ميزانية لا تتناسب مع حجم الحدث الفني بسبب فشل للحدث.	0.96
5	ضعف قدرات القيم في وضع مخطط تفصيلي مرن للحدث يساهم في إشكالية في الحدث.	0.94

جدول رقم (10). قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات عبارات المحور السابع (ن=25)

م	المحور السابع: مهام وواجبات القيمون في الفنون	معامل الارتباط
1	يضمن القيمون الفنيون النزاهة في العمل وموضوعية المنح الدراسية ومشاريعهم البحثية من خلال تجميع المواد المرجعية والوثائق الداعمة الموثقة للأعمال والمعلومات.	0.90
2	القيمون في الفنون هم من يجيب عن مزايا وعيوب اكتساب الفنان جمهوراً محلياً وعالمياً.	0.96
3	يبدأ عمل القيم في الفنون من بداية فكرة الفعالية حتى تنتهي.	0.95
4	تسجيل وتوثيق أصول البحث والتاريخ الفني للقطع الأثرية.	0.98
5	مهمة القيم في الفنون توزيع المعروضات الفنية في امكانها الصحيحة حسب نوع الاعمال الفنية وطبيعتها.	0.96

يتبين من الجدول السابق رقم (4) أن معاملات ارتباط عبارات المحور الأول مع مجموع المحور تراوحت ما بين (0.82) و(0.97) وهي تمثل معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق هذه العبارات. وجاءت معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني مع مجموع المحور في جدول رقم (5) تراوحت ما بين (0.94) و(0.98) وهي تمثل معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) دلالة على صدق العبارات. وفي جدول رقم (6) للمحور الثالث، جاءت معاملات ارتباط عبارات مع مجموع المحور ما بين (0.94) و(0.96) وتمثل معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وتدلل على صدق العبارات في المحور. وفي جدول رقم (7) جاءت معاملات ارتباط عبارات المحور الرابع مع مجموع المحور تراوحت ما بين (0.92) و(0.98) وهي تمثل معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ويؤكد على صدق العبارات. ويتبين من الجدول السابق رقم (8) أن معاملات ارتباط عبارات المحور الخامس مع مجموع المحور تراوحت ما بين (0.95) و(0.98) وهي تمثل معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق هذه العبارات. وجاءت معاملات ارتباط عبارات المحور السادس مع مجموع المحور في جدول رقم (9) تراوحت ما بين (0.94) و(0.96) وهي تمثل معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) دلالة على صدق العبارات. وفي جدول رقم (10) للمحور السابع، جاءت معاملات ارتباط عبارات مع مجموع المحور ما بين (0.90) و(0.98) وتمثل معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وتدلل على صدق العبارات في المحور.



ثبات أداة البحث

جاء في صابر وخفاجة (2002) أن ثبات الأداة يشير إلى أن "أداة البحث تظل تعطي نفس النتائج إذا ما تكرر استخدامها في ظروف متماثلة، الأمر الذي يعني تضاول تأثير عامل الصدفة أو الارتجال على نتائج تطبيق الأداة إلى أدنى حد ممكن" (ص. 165). وللتحقق من ثبات أداة البحث قامت الباحثة وبعد تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية؛ وذلك بغرض التأكد من وضوح جميع بنود وعبارات استبانة القيمون في الفنون فضلا عن التأكد من ثبات هذه الأداة. ولقياس الثبات تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

جدول رقم (11). معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث (ن=25)

ثبات	عدد المحاور	محاور استبانة نموذج عمل الفنون
0.945	10	المحور الأول: التحديات والتغيرات لقيّمون الفنون
0.967	5	المحور الثاني: الدراسة الأكاديمية العلمية.
0.937	5	المحور الثالث: الخبرات العملية للقيّمين في الفنون
0.920	5	المحور الرابع: دور القيم مع الجهات والهيئات الحكومية في مهنة القيمون في الفنون
0.945	5	المحور الخامس: المهارات والقدرات الخاصة لقيّمون الفنون
0.967	5	المحور السادس: إشكاليات القيمون في الفنون
0.937	5	المحور السابع: مهام وواجبات القيمون في الفنون
0.945	40	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (11) أن: معاملات الثبات لمحاور استبانة القيمون في الفنون تراوح بين (0.92 و 0.97) وأن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (0.945)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

المعالجة الإحصائية لبيانات البحث:

تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم تصنيفها ومعالجتها وإخراجها باستخدام البرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لمعالجة البيانات كما يلي:

- الإحصاء الوصفي ممثلاً في استخدام التكرارات والنسب المئوية Percentage & Frequencies؛ للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث.
- حساب الانحراف المعياري Standard Deviation؛ للتعرف على مدى انحراف اجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- المتوسط الحسابي الموزون Weighted Mean؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض اجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات البحث الأساسية
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient؛ لقياس التحقق من الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha؛ لحساب ثبات محاور استبانة القيمون في الفنون.



الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء تحليل البيانات الأولية، ثم تفسير العمليات الإحصائية لأداة البحث والتي تتمثل في استبانة القيمون في الفنون.

أولاً: عرض نتائج التطبيق الميداني للبيانات الخاصة لعينة البحث وفقاً للمتغيرات التالية:
1. توزيع عينة البحث وفقاً لنوع الجنس:

جدول رقم (12). توزيع عينة البحث وفقاً لنوع الجنس (ن=54)

أفراد العينة		الجنس
النسبة المئوية	التكرار	
63%	34	ذكر
37%	20	أنثى
100%	54	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (12) أن نسبة تمثيل عينة البحث من الذكور بلغت عدد (34) ونسبة 63% وبذلك تجاوزت نسبة نظرائهم من الإناث حيث بلغ عددهن (20) ونسبة مئوية 37%.
2. العمر لعينة البحث وفقاً لاستجابات أفراد العينة:

جدول رقم (13). توزيع عينة البحث وفقاً للعمر (ن=54)

أفراد العينة		العمر
النسبة المئوية	التكرار	
0%	0	أقل من 22 عام
7%	4	بين 23 و 35 عام
48%	26	بين 36 و 50 عام
45%	24	51 عام فأكثر
100%	54	المجموع

يشير الجدول رقم (13) أن العمر جاء في المرتبة الأولى بنسبة 48% وبعده (26)، كان للأفراد الذين تتراوح أعمارهم (بين 36 و 50 عام)، بينما جاءت نسبة الأفراد الذين أعمارهم (51 عاماً فأكثر) بـ (24) ونسبة 45% في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة حلت نسبة الأفراد الذين أعمارهم (بين 23 و 35 عام) بواقع 7%.



3. مكان الإقامة لعينة البحث وفقاً لاستجابات أفراد العينة:

جدول رقم (14). توزيع عينة البحث وفقاً لمكان الإقامة (ن=54)

أفراد العينة		مكان الإقامة
التكرار	النسبة المئوية	
34	63%	المنطقة الوسطى
16	30%	المنطقة الغربية
4	7%	المنطقة الشرقية
54	100%	المجموع

يشير الجدول رقم (14) إلى مكان الإقامة لأفراد عينة البحث حيث جاءت المنطقة الوسطى في المرتبة الأولى بنسبة 63% وبعدها (34)، بينما جاءت المنطقة الغربية بنسبة 30% وبعدها (16) في المرتبة الثانية، فيما حلت المنطقة الشرقية المرتبة الأخيرة بنسبة 7% وبعدها (4).

4. توزيع عينة البحث وفقاً للمؤهل الأكاديمي:

جدول رقم (15). توزيع عينة البحث وفقاً للمستوى التعليمي (ن=54)

أفراد العينة		المستوى التعليمي
التكرار	النسبة المئوية	
14	26%	دكتوراه
12	22%	ماجستير
28	52%	بكالوريوس
0	0%	غير ذلك
54	100%	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة تمثيل العينة الأساسية لهذا البحث الحاصلين على شهادة البكالوريوس أعلى من الشهادات العلمية الأخرى بنسبة 52% وبعدها (28)، فيما جاء الحاصلون على شهادة الدكتوراه في المرتبة الثانية بنسبة 26% وعدد (14). وجاءت درجة الماجستير بالنسبة للحاصلين عليها من عينة البحث في المرتبة الأخيرة بنسبة 22% وبعدها (12).

5. التخصص العلمي لعينة البحث وفقاً لاستجابات أفراد العينة:

جدول رقم (16). توزيع عينة البحث وفقاً للتخصص العلمي (ن=54)

أفراد العينة		التخصص العلمي
التكرار	النسبة المئوية	
4	7%	إعلام
4	7%	تجارة
7	13%	تسويق
25	46%	فنون بصرية
2	4%	محاسبة



2	4%	مدير فعاليات
10	19%	هندسة
54	100%	المجموع

من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة تمثيل العينة الأساسية لهذا البحث من التخصصات المتنوعة كانت كالتالي: تخصص فنون بصرية حلت في المرتبة الأولى بنسبة 46% وبعدها (25)، فيما جاء تخصص الهندسة في المرتبة الثانية بنسبة 19% وعدد (10). وجاء تخصص التسويق في المرتبة الثالثة بنسبة 13% وعدد (7)، بالنسبة لتخصصي التجارة والاعلام حصلوا على نسبة 7% وبعدها (4)، وآخر المراتب حل تخصص المحاسبة ومديرو الفعاليات بنسبة 4% وبعدها (2) لكل منهما.

6. عدد سنوات الخبرة في مجال الفنون لعينة البحث وفقاً لاستجابات أفراد العينة:
جدول رقم (17). توزيع عينة البحث وفقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال الاستثمار (ن=54)

أفراد العينة		عدد سنوات الخبرة في الاستثمار
التكرار	النسبة المئوية	
17	29%	أقل من 5 أعوام
8	13%	بين 6 و 15 عام
20	34%	بين 16 و 25 عام
14	24%	أكثر من 26 عام
54	100%	المجموع

يشير الجدول رقم (17) أن عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة البحث جاءت بنسبة 34% للأفراد ممن لديهم خبرة (بين 16 و 25 عام) وبعدها (20)، بينما جاءت نسبة الأفراد ذوي الخبرة (أقل من 5 أعوام) بنسبة 29% وبعدها (17) في المرتبة الثانية، فيما جاءت نسبة الأفراد ذوي الخبرة (أكثر من 26 عام) في المرتبة الثالثة بنسبة 24% وبعدها (14)، وحلت الخبرة في الاستثمار (بين 6 و 15 عام) في المرتبة الأخيرة بنسبة 13% وبعدها (8).

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج البحث

أولاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول

السؤال الأول: ما هي التحديات والتغيرات التي تواجه القيمين في الفنون في المملكة العربية السعودية؟ إن ما تضمنه المحور الأول في الإطار النظري، والدراسات السابقة، والإطلاع على أدبيات الرسائل والأوراق العلمية من تناول التحديات والتغيرات للقيمين في الفنون بكافة تفاصيلها والتي تحدد وتصنف التحديات والتغيرات المتجددة التي تلازم مهنة القيم، وكذلك إلى المحاور الأخرى كالمحور السادس الذي تناول إشكاليات القيمين في الفنون والذي يؤكد على الفجوة بين مهنة القيم وتطور مجال الفنون ومتغيراته وتحدياته سواء على مستوى نوعية الفعالية ومكان حدوثها ومكونات وتجهيزات الحدث وما ينتجه الفنان من أعمال يسعى القيم لإبراز قيمها بشكل صحيح.

والجدير بالذكر أنه تم استطلاع آراء عينة البحث على رؤيتهم لمهنة القيم في الفنون، ومن خلال آراءهم سوف تقوم الباحثة بتحديد أهم التحديات والتغيرات في مهنة القيم، أخذاً في الاعتبار الجوانب السلبية والإيجابية التي توصلت إليها نتائج الاستبانة في المحور الأول، والإجابة على السؤال الأول المذكور آنفاً من خلال ما ورد في الجدول رقم (58) فيما يلي:



جدول رقم (18). حساب متوسط استجابة عينة البحث للمحور الأول: التحديات والتغيرات لقيّمون الفنون

م	العبارة	درجة الموافقة					الترتيب	الإحراق المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	هناك تحديات ومتغيرات لقيّمون الفنون في المملكة العربية السعودية	14	18	16	6	0	10	0.97	3.7
		25.9	33.3	29.6	11.1	0.0			
2	الدراسة الأكاديمية من أساسيات القيّمين في الفنون	18	34	2	0	0	3	0.54	4.3
		33.3	63.0	3.7	0.0	0.0			
3	يوجد فهم قاصر عند الفنان بدور القيّمين على المعرض	18	30	6	0	0	5	0.63	4.2
		33.3	55.6	11.1	0.0	0.0			
4	للقّمين أهمية في الفنون بالمعارض والمتاحف بالمملكة العربية السعودية.	16	24	12	2	0	8	0.82	4.0
		29.6	44.4	22.2	3.7	0.0			
5	توجد تحديات لدى القيّمين في الفنون في مواجهة مسؤولية أخلاقية و / أو اجتماعية فيما يعرض من أعمال فنية	22	24	8	0	0	4	0.71	4.3
		40.7	44.4	14.8	0.0	0.0			
6	تمارس مهنة القيم الفني في السعودية بشكل غير منظم	18	24	12	0	0	6	0.74	4.1
		33.3	44.4	22.2	0.0	0.0			
7	هناك اتجاهات رسمية للفعاليات والأحداث الفنية تتطلب متخصصون قيّمون في الفنون	26	24	4	0	0	2	0.63	4.4
		48.1	44.4	7.4	0.0	0.0			
8	تعتبر مهنة القيم في الفنون غير مهمة لدى الفنان	30	20	4	0	0	1	0.64	4.5
		55.6	37.0	7.4	0.0	0.0			
9	لا تهتم الجهات الحكومية المتخصصة في الفنون بجعل القيم من فريق عملها	18	26	8	2	0	7	0.79	4.1
		33.3	48.1	14.8	3.7	0.0			
10	عدم إدراك المسؤول في الفنون (الجهات الحكومية / الأهلية) بدور القيم في الفنون	16	14	22	2	0	9	0.91	3.8
		29.6	25.9	40.7	3.7	0.0			
المتوسط العام							0.74	4.14	

شمل المحور الأول: التحديات والتغيرات لقيّمون الفنون (10) عبارات، وسيتم استعراض نتائج أهم ثلاث عبارات، وأقل ثلاث عبارات من ناحية الأهمية. وكانت المراتب الأولى الأكثر أهمية على النحو التالي حيث حل بند رقم (8) بعبارة (تعتبر مهنة القيم في الفنون غير مهمة لدى الفنان) في المرتبة رقم (1) بمتوسط حسابي



(4.5) وانحراف معياري (0.64). وحل في المرتبة رقم (2) بند رقم (7) بعبارة (هناك اتجاهات رسمية للفعاليات والاحداث الفنية تتطلب متخصصون قيمون في الفنون). بمتوسط حسابي (4.4) وانحراف معياري (0.63)، وحل في المرتبة رقم (3) بند رقم (2) بعبارة (الدراسة الاكاديمية من اساسيات القِيمون في الفنون). بمتوسط حسابي (4.3) وانحراف معياري (0.54). وكانت المراتب الثلاث الأخيرة الأقل أهمية على النحو التالي حيث حل في المرتبة الأخيرة بند رقم (1) بعبارة (هناك تحديات ومتغيرات لقيَمون الفنون في المملكة العربية السعودية). في المرتبة رقم (10) بمتوسط حسابي (3.7) وانحراف معياري (0.97). كما حل في المرتبة ما قبل الأخير بند رقم (10) بعبارة (عدم إدراك المسؤول في الفنون (الجهات الحكومية / الأهلية) بدور القيم في الفنون).، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.8) وانحراف معياري (0.91). في المرتبة ما قبل الأخير حل بند رقم (4) بعبارة (للقِيمين أهمية في الفنون بالمعارض والمتاحف بالمملكة العربية السعودية). في المرتبة رقم (8) بمتوسط حسابي (4.0) وانحراف معياري (0.82).

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني
السؤال الثاني: ما هو دور الحكومة في تنظيم مهنة القيم في الفنون؟

جدول رقم (19). حساب متوسط استجابة عينة البحث للمحور الرابع: دور القيم مع الجهات والهيئات الحكومية في مهنة القِيمون في الفنون

م	العبارة	درجة الموافقة					موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة								
1	أهمية الرخصة المهنية سارية المفعول للقيَم في الفنون لدى الجهات والهيئات الحكومية	22	20	8	2	2	4.1	1.03	3					
		40.7%	37.0%	14.8%	3.7%	3.7%								
2	تتطلب مهنة القيم في الفنون وجود رخصة رسمية	10	26	12	6	0	3.7	0.89	5					
		18.5%	48.1%	22.2%	11.1%	0.0%								
3	يحتاج سوق الفنون في المملكة العربية السعودية للقيَمين في الفنون	14	26	14	0	0	4.0	0.73	4					
		25.9%	48.1%	25.9%	0.0%	0.0%								
4	يساهم القيمون في الفنون مع الجهات الحكومية في إظهار هوية المجتمع السعودي	36	8	6	4	0	4.4	0.96	1					
		66.7%	14.8%	11.1%	7.4%	0.0%								
5	القيم يساهم في ربط الفنان بشكل مناسب لدى الجهات الحكومية وغيرها	32	10	10	0	2	4.3	1.02	2					
		59.3%	18.5%	18.5%	0.0%	3.7%								
المتوسط العام							4.09	0.88						

استجاب أفراد عينة البحث حول الأفكار الرئيسية لمحور (دور القيم مع الجهات والهيئات الحكومية في مهنة القِيمون في الفنون) بمتوسط حسابي عام (4.09) وانحراف معياري (0.88) وجاءت الموافقة بدرجة كبيرة جدا لتوظيف المحور الرابع وما يتضمنه من عبارات ضمن تؤكد على أهمية الدور المشترك بين القيم والجهات



الحكومية. حيث شمل هذا المحور (5) عبارات، وكانت المرتبة الأولى الأكثر أهمية هي بند رقم (4) بعبارة (يساهم القيمون في الفنون مع الجهات الحكومية في إظهار هوية المجتمع السعودي.)، بمتوسط حسابي (4.4) وانحراف معياري (0.96). وكانت المرتبة الأخيرة والأقل أهمية في بند رقم (2) بعبارة (تتطلب مهنة القيم في الفنون وجود رخصة رسمية)، بمتوسط حسابي (3.7) وانحراف معياري (0.89).

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث

السؤال الثالث: هل الدراسة الأكاديمية والمهارات والخبرات مهمة لقيوم الفنون؟

بعد مراجعة الدراسات السابقة وأدبيات البحث الحالي، قامت الباحثة بوصف مهنة القيم في الفنون من خلال بعض المقررات الدراسية وكذلك الدورات التدريبية ومعايير عالمية معتمدة من قبل المنظمات الفنية المعتمدة. ومن خلال نتائج تحليل استجابة العينة لأداة البحث جدول رقم (20)

جدول رقم (20). حساب متوسط استجابة عينة البحث للمحور الثاني: الدراسة الأكاديمية العلمية.

م	العبارة	درجة الموافقة					متوسط الحسابي	انحراف المعياري	ت.ب.ت
		موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	تدريس أهمية القيم في الفنون في التعليم الأكاديمي في المملكة العربية السعودية	20	10	18	6	0	3.8	1.07	5
		37.0	18.5	33.3	11.1	0.0			
2	يوجد قِيَمون مختصون أكاديمياً في الفنون في المملكة العربية السعودية	28	24	2	0	0	4.5	0.57	2
		51.9	44.4	3.7	0.0	0.0			
3	تُدْرَس مهنة القيم في الفنون في الجامعات في بعض المقررات	42	12	0	0	0	4.8	0.42	1
		77.8	22.2	0.0	0.0	0.0			
4	يوجد أساتذة أكاديميين بسمى وظيفي (القيم الفنون)	14	20	14	6	0	3.8	0.96	4
		25.9	37.0	25.9	11.1	0.0			
5	يحتاج ممارس (مهنة القيم) في الفنون الى دورات متخصصة بما لا يقل عن 70 ساعة كمتوسط عدد الساعات التدريبية	34	14	6	0	0	4.5	0.69	3
		63.0	25.9	11.1	0.0	0.0			
المتوسط العام							4.22	0.76	

استجاب أفراد عينة البحث حول الأفكار الرئيسة للمحور الثاني (الدراسة الأكاديمية العلمية) بمتوسط حسابي عام (4.22) وانحراف معياري (0.76) وجاءت الموافقة بدرجة كبيرة جداً لتوظيف المحور الثاني وما يتضمنه من عبارات على تأكيد أهمية الدراسة الأكاديمية العلمية. وتكون المحور من (5) عبارات، فكانت المرتبة الأولى الأكثر أهمية هي بند رقم (3) بعبارة (تُدْرَس مهنة القيم في الفنون في الجامعات في بعض المقررات.)، بمتوسط حسابي (4.8) وانحراف معياري (0.42). وفي المرتبة الأخيرة والأقل أهمية في بند رقم (1) بعبارة (تدريس أهمية القيم في الفنون في التعليم الأكاديمي في المملكة العربية السعودية.)، بمتوسط حسابي (3.8) وانحراف معياري (1.07).



جدول رقم (21). حساب متوسط استجابة عينة البحث للمحور الثالث: الخبرات العملية للقيمين في الفنون

م	العبارة	درجة الموافقة					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	الخبرة لقيّم الفنون مهمه في العمل التنظيمي ضمن معرض فني عام أو متحف	20	10	18	6	0	3.8	1.07	5
		37.0	18.5	33.3	11.1	0.0	المتوسط العام		
2	يطالب أصحاب العمل القيمين في إثبات خبراتهم مثل (الشهادات بما لا يقل عن خمس سنوات خبره والتقارير الرسمية المعتمدة والرخصة)	28	24	2	0	0	4.5	0.57	2
		51.9	44.4	3.7	0.0	0.0			
3	أهمية التدريب المهني للقيم في ممارسة مهنة القيم الفني لدى المنظمات الفنية الرسمية	42	12	0	0	0	4.8	0.42	1
		77.8	22.2	0.0	0.0	0.0			
4	القيم المبدع تكون لديه عدة خبرات مثل إدارة الفعاليات والمشاريع والإدارة المالية	14	20	14	6	0	3.8	0.96	4
		25.9	37.0	25.9	11.1	0.0			
5	من الخبرات الضرورية للقيم يكون له قدرة على صياغة الخطة التسويقية للحدث	34	14	6	0	0	4.5	0.69	3
		63.0	25.9	11.1	0.0	0.0			
							4.22	0.76	

جدول رقم (22). حساب متوسط استجابة عينة البحث للمحور الخامس: المهارات والقدرات الخاصة لقيمين الفنون

م	العبارة	درجة الموافقة					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	من مهارات القيمين في الفنون القدرة على التفاوض في (توقيع الاتفاقيات، مكان الحدث، الأمور المالية، الخ) من مهارات القيمين في الفنون	20	10	18	6	0	3.8	1.07	5
		37.0	18.5	33.3	11.1	0.0			
2	التواصل الجيد بين القيمين والفنانين والزوار والجهات الراعية بطرق تنظيمية وإبداعية يحقق نجاح الحدث	28	24	2	0	0	4.5	0.57	2
		51.9	44.4	3.7	0.0	0.0			
3	قدرة القيم على حل المشكلات والعقبات في الحدث الفني	42	12	0	0	0	4.8	0.42	1
		77.8	22.2	0.0	0.0	0.0			
4	يستخدم القيم التفكير الإبداعي في إدارة الفعاليات الفنية	14	20	14	6	0	3.8	0.96	4
		25.9	37.0	25.9	11.1	0.0			
5	معرفة القيم للمعدات التقنية مثل الإضاءة والوسائط لإثارة تفاعل الجمهور	34	14	6	0	0	4.5	0.69	3
		63.0	25.9	11.1	0.0	0.0			



0.76	4.22	المتوسط العام
------	------	---------------

استجاب أفراد عينة البحث حول الأفكار الرئيسية للمحور الخامس (المهارات والقدرات الخاصة لقيّمون الفنون) بمتوسط حسابي عام (4.22) وانحراف معياري (0.76) وجاءت الموافقة بدرجة كبيرة جدا لتوظيف المحور الثاني وما يتضمنه من عبارات تؤكد على أهمية الدراسة الأكاديمية العلمية. وشمل هذا المحور (5) عبارات، وحل في المرتبة الأولى الأكثر أهمية بند رقم (3) بعبارة (قدرة القيم على حل المشكلات والعقبات في الحدث الفني) بمتوسط حسابي (4.8) وانحراف معياري (0.42). وكانت المرتبة الأخيرة والأقل أهمية في بند رقم (1) بعبارة (من مهارات القيمين في الفنون القدرة على التفاوض في توقيع الاتفاقيات، مكان الحدث، الامور المالية، الخ) من مهارات القيمين في الفنون)، بمتوسط حسابي (3.8) وانحراف معياري (1.07).

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

يهتم هذا البحث بوصف مهنة القيم في الفنون من خلال عرض التحديات والاشكاليات وأيضاً وصف الجانب العلمي والعملية والمهارات والواجبات لدى القيم. وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات والمقترحات توجزها الباحثة فيما يلي:

أولاً: ملخص نتائج البحث

1. تعتبر مهنة القيم من المهن الضرورية في المنظمات الفنية من خلال نتائج الاستبانة.
2. أظهر البحث دور مهنة القيم في الارتقاء بمستوى المعارض الفنية ذوقياً واستثمارياً.
3. أثبت البحث أن مهنة القيم في الفنون مطلب لتطوير مجال الفنون؛ لما يقدمه القيمين من أفكار ورؤى إبداعية والتي تصاحب رؤية 2030 من خلال دعمها وتطويرها لقطاع الفنون والثقافة في السعودية.

ثانياً: توصيات البحث

1. تدريس خريجي أقسام الفنون بكافة تخصصاتها على أدوار وواجبات القيم في الفنون كدبلوم ودورات مكثفة.
2. التعديل على بعض مقررات أقسام الفنون في الجامعات ليشمل مهنة القيم.
3. تبني ودعم مهنة القيم في الفنون من قبل الأقسام الفنية بالجامعات لتمنحها سمة الاعتماد.
4. إتاحة الفرصة للتعاون بين القيمين والمنظمات الفنية والمشاركة في تطوير أفكارهم الإبداعية.
5. تفعيل حركة الترجمة للمراجع والمصادر المهمة في القيم في الفنون.
6. تصنيف القيم من ضمن المهن المعتمدة في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: مقترحات البحث

- يقترح البحث إجراء مزيد من الدراسات كما يلي:
1. إجراء دراسات مسحية حول معايير مهنة القيم في الفنون في الدول المتقدمة.
 2. عمل دراسات حول اعتماد مهنة القيم في الفنون، وتحقيق بيئة عمل ممنهجة وذات لوائح وتشريعات محددة.
 3. نشر أبحاث وكتب حول مهنة القيم في الفنون.
 4. دعم الأبحاث والدراسات حول إنشاء أقسام متخصصة في تدريس مهنة القيم، وربطها بأقسام الفنون وفروعها على مستوى الجامعات.



المراجع

1. الحربي، يوسف. (2023). القِيم الفني والمستشار الإبداعي، جريدة اليوم الالكترونية، مقال www.alyaum.com/articles
2. الديب، سحر. (٢٠٢٠). ابداعات المعرض العام ومداخل الوصول للأصالة والمعاصرة في التصوير. كلية التربية الفنية – جامعه حلوان.
3. صابر، فاطمة، وخفاجة، ميرفت. (2002). أسس مبادئ البحث العلمي. مكتبة الإشعاع الفنية.
4. عبيدات، ذوقان. وعبد الحق، كايد. وعدس، عبد الرحمن. (2016). البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.
5. عطوي، جودت. (2015). أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية (ط5). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
6. العلفي، ابتسام. (2010). الموروثات البيئية والثقافية في الحضارة اليمنية وانعكاسها على التصوير اليمني المعاصر، رسالة -ماجستير، كلية التربية الفنية، الفنان جامعه حلوان.
7. فاندالين، ديوبولد. (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة محمد نوفل، سلمان الشيخ، طلعت غريال. مراجعة سيد عثمان. مكتبة الأنجلو المصرية.
8. القحطاني، سالم. والعامري، أحمد. والعمر، بدران. والمذهب، معدي. (1431). منهج البحث في العلوم السلوكية. كلية إدارة الأعمال. جامعة الملك سعود، العيكان للنشر.
9. Adam, F. (2021). Art Installation Vs. Gallery Design: What's The Difference?. Bridgewater Studio, Article. Www.Bridgewaterstudio.Net/Blog.
10. Mennour. Artists/Daniel-Buren.
11. Areti, A., & Esther, S. (2016). Artists-As-Curators In Museums: Observations On Contemporary Wunderkammern. Article. Artists_As_Curators_In_Museums_Observati.
12. Contemporary Arts Museum Houston. (2017). Job Description | Curator Houston, Texas 77006. <https://Camh.Org/Wp-Content/Uploads/Camh-Curator-Job-Description>.
13. Curator Of Collections & Special Projects. (2021). Curator Of Collections & Special Projects. Reports . Crawford Art Gallery.
14. Curator Parliamentary Art Collection. (2023). House Of Commons <https://Housesofparliament.Tal.Net>. Art Gallery Of Grande Prairie. (2023). Curator, Exhibitions And Collections – Job Description | Page 1 Of 4.
15. Curators Committee. (2009). A Code Of Ethics For Curators American Association Of Museums. <https://Www.Aam-Us.Org/Wp-Content/Uploads/2018/01/Curcomethics>.
16. Daniela, S. (2023). Todo Lo Que Necesitas Saber Para Comenzar A Organizar Un Evento. <https://Www.Danielasanchezsilva.Com/Post>.
17. Diane, M. (2018). Curating For Empathy: Design Thinking For Social Engagement. A Thesis Presented To Ocad University In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Fine Arts, Toronto, Ontario, Canada.
18. Dimitra, C. (2016). Social Interaction In The Art Museum Connecting To Each Other And The Exhibits Dimitra Christidou, The Nordic Centre Of Heritage Learning And Creativity, Sweden Article.
19. Fomina, J. (2008). Lietuvos Šiuolaikinės Dailės Parodų Kuratorių Identitetas: Nuo Sudarytojo Iki Dailės Lauko Aktyvisto. Vilnius: Vilnius Dailės Akademijos Leidykla.



19. Freda, M. (2014). 10 Tips For Organising An Exhibition For Museums, Libraries And Archives. The Publisher Facet Publishing.
20. International Affairs Office. (2023). Professional Licensure .U.S. Department Of Education.
21. Iris, B. (2015). Museums Explained. Gerald Cantor Center For Visual Arts. Stanford University.
22. Jalees, R. (2013). Curating Creativity. University Of Illinois At Chicago, College Of Medicine.
23. Khoirul, A. (2022). Different Types Of Curators Based On Field Of Work And Responsibilities in Ohd Museum. Universitas Gadjah Mada, Performing And Visual Arts Studies Program. Issn: 2598-2192 (Online). <https://jurnal.isi-dps.com>.
24. Long March Space - Yanchuan Paper (2004). A Practical Guide For Curators. Shanghai Biennale.
25. Martinon, J., And Rogoff, I. (2013). The Curatorial: A Philosophy Of Curating. London: Bloomsbury.
26. Musteata, N. (2019). The "I" Of The Artist-Curator Graduate Center, City University Of New York. Phd Thesis.
27. Standing Committee On Ethics. (2023). Curator Core Competencies American Alliance Of Museums Curators Committee <https://www.aam-us.org/wp-content>.
28. The American Association Of Museums. (2023). Museums Explained. A Tfao Report.
29. Traditional Fine Arts Organization. (2023). Site Guide Tfaoi. Org .www.tfaoi.org/Aa/7aa/7aa33.htm.
30. Wilmlink , M. T. (2020). Moving Through Images: Spectatorship And Meaning-Production In Interdisciplinary Art Environments .A Dissertation Submitted To The Faculty Of Graduate Studies In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Doctor Of Philosophy Graduate Program In Art History And Visual Culture, York University, Toronto, Ontario.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (116) January 2025

العدد (116) يناير 2025



الملحق

جامعة الملك سعود (034)
هاتف +966 11 467 01 08
فاكس +966 11 467 79 99

المملكة العربية السعودية
ص. ب. الرياض 2454 11451
www.ksu.edu.sa



مكتب نائب الرئيس

للدراسات العليا والبحث العلمي

Ref No: KSU-HE-24-591

حفظها الله

سعادة الباحثة/ د. لطيفة عبدالرحمن الفيصل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى توصية اللجنة الفرعية لأخلاقيات البحوث الإنسانية والاجتماعية في جلستها الخامسة والثلاثين بتاريخ ٢٧/١١/١٤٤٥ هـ، الموافق ٠٤/٠٦/٢٠٢٤ م.

نفيد سعادتك بموافقة اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي بجامعة الملك سعود في اجتماعها الحادي عشر بتاريخ ٢٩/١١/١٤٤٥ هـ الموافق ٠٦/٠٦/٢٠٢٤ م على إجراء البحث الموضح بالجدول الآتي :

م	الاسم	عنوان البحث	الأداة	الحالة
١	د.لطيفة عبدالرحمن الفيصل	إشكالية التحديات والتغيرات التي تواجه القيمون في الضنون بالملكة العربية السعودية ورؤية المملكة ٢٠٣٠	استبانة	الموافقة

وعليه نأمل من الجهات المعنية بالجامعة تسهيل مهمة الباحثة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

رئيس اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي

أ.د. يزيد بن عبد الملك آل الشيخ



صورة إلى سكرتير اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي

٤/٦٧/٣٣٤٦٢٧

١٤٤٥/١٢/٢٤